

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



قسم: العلوم الإنسانية

الشعبة: علوم الاعلام والاتصال

أثر مشاهدة البرامج التلفزيونية الثقافية على المجتمع المزابي  
~ دراسة ميدانية على عينة من متابعي برنامج مرحبا بمدينة غرداية ~

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال :تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذ:

من إعداد الطالبين:

شريطي فوزي

❖ بابكر لقمان

لجنة المناقشة

❖ بكلي الشيخ عبد الرحمن

الصفة	الرتبة	الأستاذ
رئيسا	أستاذ محاضر.ب.	د.بوغالي حاجي.
مشرفا ومقررا	أستاذ مساعد.أ.	أ.شريطي فوزي.
مناقشا	أستاذ محاضر.ب.	د.قشار بكير.

السنة الجامعية: 2017 – 2018



## شكر و عرفان

الحمد الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووقفنا إلى

إنجاز هذا العمل.

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على انجاز هذا

العمل ونخص بالذكر الأستاذ المشرف شرابطي فوزي الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته

ونصائحه القيمة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا العمل، راجين من الله ان يجزيه

خير الجزاء لما فعله وخير ما قدمه

ولا يفوتنا أيضاً أن نشكر جميع أعضاء هيئة التدريس في قسم علوم الاعلام

والاتصال وكل من أفادنا.

لقمان وعبد الرحمان

إهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا  
بالتقوى وأجملنا بالعافية

أهدي ثمرة هذا العمل إلى أمي الغالية أطال الله في  
عمرها.

إلى أبي العزيز حفظه الله.

إلى سندي في هذه الحياة

إخوتي رضوان وسليمان.

إلى روح أخي توفيق الغالية رحمه الله.

إلى كل أساتذة شعبة علوم الاعلام والاتصال

إلى كل من ساهم من قريب ومن بعيد في إنجاح هذا  
العمل.

لقمان بابكر

إهداء ...

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا

بالعافية. أتقدم بإهداء عملي إلى :

إلى الوالدين الكريمين

وإلى إخوتي وأخواتي

وإلى كل العائلة الكريمة

وإلى كل من علمني حرفاً

إلى الأستاذ والزميل والصديق والأخ لقمان

وإلى كل الأصدقاء الذين قضيت معهم مشوار جامعي رائع مليء

بالذكريات الجميلة

إلى كل الأسرة الجامعية

إلى كل طالب علم

بكلي الشيخ عبد الرحمان



## خطة الدراسة :

ملخص الدراسة .

مقدمة .

### الفصل الأول: الإطار المنهجي .

الإشكالية .

التساؤلات الفرعية .

الفرضيات .

أسباب إختيار الموضوع .

أهمية الدراسة .

أهداف الدراسة .

الخلفيات النظرية .

الدراسات السابقة .

تحديد المفاهيم والمصطلحات .

### الفصل الثاني: الجانب النظري .

لمحة عن التلفزيون .

البرامج التلفزيونية .

ماهية المجتمع المزابي .

### الفصل الثالث: الجانب التطبيقي .

معطيات الدراسة الميدانية .

خاتمة .

قائمة الراجع .

قائمة المحتويات

الملاحق .



# مقدمة

## مقدمة:

ترتبط وسائل الاعلام ارتباطا وثيقا بالمجتمع، باعتبارها شريك اجتماعي تسعى دوما إلى التأثير في الأفراد والمجتمعات من خلال الرسائل التي تبثها، هذه الرسائل تختلف درجة تأثيرها حسب توجه الوسيلة، والمغزى الذي تسعى لتحقيقه، ومن هذا المنطلق فإن وسائل الاعلام تعد ذات أهمية بالغة في حياة الأفراد والمجتمعات.

ويعد التلفزيون إحدى أبرز وسائل الاعلام الجماهيرية من حيث الأهمية، لدورها الفعال الذي تلعبه داخل المجتمع، من خلال الأهداف التي تسعى لتجسيدها، وتحقيق الوعي الشامل حول القضايا الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية وغيرها من المجالات، كما أنها تعتبر من المساهمين في عملية التنمية، وكذا الاخبار، والثقيف والترفيه.

وللرسائل التي تبث عبر البرامج التلفزيونية الثقافية أهمية بالغة للتأثير في المجتمعات، كون هذه المجتمعات تختلف من مجتمع إلى آخر، وهذا ما يقودنا إلى الحديث عن المجتمع المحلي في غرداية، وكيفية تعرضه للمضامين التي تبث عبر القنوات الجزائرية الرسمية وعلى وجه الخصوص القناة الجزائرية الرابعة -كونها المستهدفة في دراستنا هذه - حيث نسعى من خلال دراستنا هذه إلى التعرف على مدى تأثير البرامج الثقافية المتلفزة للقناة الأمازيغية الرابعة على المجتمع المزابي.

لذلك فقد قسمنا دراستنا إلى ثلاثة فصول، وقد تطرقنا في الفصل الأول إلى المحددات المنهجية بهذه الدراسة وهي الإشكالية وأسباب وأهداف الدراسة والمفاهيم التي تعالج محاور هذه الإشكالية البحثية، أما الفصل الثاني فقد خصصناه للبرامج التلفزيونية والمجتمع المزابي وفي الأخير تطرقنا إلى الجانب التطبيقي للدراسة .



موضوع هذه الدراسة هو "أثر مشاهدة البرامج التلفزيونية الثقافية على المجتمع المزابي" فقد تمحورت دراستنا حول الدور الذي تلعبه البرامج الثقافية المتلفزة على المجتمع المزابي، وانطلقت دراستنا من التساؤل الرئيسي "ما أثر مشاهدة البرنامج التلفزيوني الثقافي ~ مرحبا ~ على المجتمع المزابي" بالاعتماد على منهج دراسة الحالة، واعتمدنا على أداة الاستبيان لجمع البيانات، وهدفنا من هذه الدراسة التعرف على مدى تأثير برنامج مرحبا الاجتماعي الثقافي على المجتمع المزابي، وفي الأخير بعد تحليلنا لنتائج الدراسة الميدانية توصلنا إلى أن الى ان البرنامج يتأثر بشكل ايجابي على المجتمع وهذا لما يتضمنه من مواضيع ثقافية وتاريخية تخص عرق وعلماء هذه المنطقة كما ان لهذا البرنامج دور في احياء بعض تقاليد وعادات المجتمع التي زالت منه عبر التاريخ.

### **Study Summary**

The subject of this study is "the impact of view TV shows the cultural on Mzab society" our study focused on the role played by televised cultural programs on Mzab society. Our study began from the main question "what's the effect of watching the cultural TV show of ~ Mrahba ~ on Mzab society" Based on the curriculum case study and we've used the survey's tool on data collection, our goal of this study is to identify the impact of the social and cultural ~ Mrahba ~ program on Mzab society . At last and after analyzing the results of field study we've reached that the program has a positive influence on Mzab society. That's for its cultural and historical topics regarding race and social scientists this region this program role in reviving some of the traditions and customs of the society which continue through history.

# الإطار المنهجي

## 1. الإشكالية

تشير الكثير من الدراسات الإعلامية إلى أن وسائل الإعلام الجماهيرية تهتم بدراسة الجمهور إذ أنها تقوم بنشر ثقافات مختلفة ومتعددة من خلال ما تبثه من مضامين وبرامج لجمهورها.

تلعب البرامج التلفزيونية الثقافية دورا على المتلقين كونها تساهم في إرساء رصيد معرفي من خلال ما تقدمه من رسائل إعلامية التي لها هدف معين من هذه الرسالة التي تقوم ببحثها مما يساهم في تفعيل حركة التغيير الاجتماعي والثقافي في المنطقة وخلق حالة التقارب الإنساني والحضاري بين الشعوب فلم يعد البث الفضائي يتابع ويلحق الحدث ويسعى لتغطيته بل أصبح يساهم في تشكيل أبعاده في مخيلة المشاهدين.

وتقوم البرامج الثقافية بالنزول أو الارتقاء بعامة الجمهور إلى ما يطمح اليه البرنامج من أهداف، هذه البرامج التي يبحث فيها المتلقي عن حاجاته الثقافية وعن اهتماماته التي تخصه أي ما يتوافق مع بيئته الطبيعية وعقيدته الثقافية والدينية وحتى لهجته المحلية وتقاليدته التي تعنيه وينتمي إليها، ومن أمثلة هذه البرامج برنامج مرحبا بالقناة التلفزيونية الرابعة الأمازيغية الذي يعتبر نافذة للتأثير الثقافي التلفزيوني على المجتمع المزابي.

وانطلاقا مما سبق التطرق اليه نحاول من خلال هذه الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي الإجابة على

التساؤل الرئيسي التالي:

❖ ما أثر مشاهدة البرنامج التلفزيوني الثقافي "مرحبا" على المجتمع المزابي في مدينة غرداية؟

## 2. التساؤلات الفرعية:

○ على ضوء الإشكالية المطروحة يمكن تفكيك سؤالها الجوهرى إلى التساؤلات الفرعية التالية:

1. كيف يتلقى الأفراد في المجتمع المزابي المضامين التلفزيونية لبرنامج مرحبا؟
2. كيف يؤثر برنامج مرحبا التلفزيوني على المجتمع المزابي؟
3. هل يتوافق أو يتعارض برنامج مرحبا التلفزيوني مع ثقافة وعرف المجتمع المزابي؟
4. إلى أي مدى يساهم برنامج مرحبا في تنمية وترقية الثقافة المحلية للمجتمع المزابي؟

## 3. الفرضيات:

○ تتمحور فرضية هذا البحث فيما يلي:

1. يقدم التلفزيون الجزائري محتوى يصب في اهتمامات المتلقين.
2. تؤثر البرامج التلفزيونية الثقافية على المجتمع المزابي
3. وترقية الثقافة المحلية للمجتمع المزابي

## 4. أسباب اختيار الموضوع:

➤ أسباب ذاتية:

1. يعود سبب اختيارنا لهذه الدراسة لكونها شغلت ذهننا.
2. الاهتمام والميول الشخصي بالمادة الثقافية ولهذا النوع من الإعلام الذي يحمل نوعا من الارتقاء بالمجتمعات.
3. الإنتماء إلى المجتمع المزابي.

➤ أسباب موضوعية:

1. معرفة الأثر الملحوظ التي تتركه البرامج الثقافية في الواقع الاجتماعي.
2. كون الدراسة تمثل ظاهرة إعلامية -اجتماعية وتلامس أهم مقومات المجتمع ألا وهي قيمه وتقاليد.
3. قلة الدراسات في المكتبات الجزائرية في مجال البرامج الثقافية خاصة برامج القناة الجزائرية الرابعة (الأمازيغية).
4. تزايد الاهتمام بالبرامج الثقافية بالنسبة للمتلقين خاصة.

5. قلة الاهتمام بالبرامج الثقافية وتهميشها من قبل وسائل الإعلام خاصة التلفزيون.

## 5. أهمية الدراسة:

○ تتمحور أهمية دراستنا حول تأثير البرامج الثقافية التلفزيونية في المجتمع المزاجي وتكمن هذه الأهمية في:

1. محاولة الكشف عن الأثر الذي يتركه البرنامج الثقافي "مرحبا في المجتمع المزاجي".
2. معرفة المستوى الثقافي لهذا المجتمع من خلال تعرضه لبرنامج مرحبا الاجتماعي الثقافي.
3. المحاولة الجادة لجعل البرامج الثقافية محل بحث ودراسة للنهوض بإنتاج الصنف البرامجي الهام على اعتبار أن بداية نشر وتوسيع ثقافة البرامج الثقافية تكون من المؤسسات البحثية والباحثين والأكاديميين.

## 6. أهداف الدراسة:

○ تهدف دراستنا إلى جملة من الأهداف وهي كالاتي:

1. الرغبة في اثراء المعرفة وإشباع الفضول العلمي.
2. التعرف على مدى تأثير برنامج مرحبا الثقافي والاجتماعي على المجتمع المزاجي.
3. التعرف على أهم القيم التي تغيرت أو تبلورت في أفراد المجتمع المزاجي من خلال متابعتهم للبرنامج "مرحبا" على القناة الرابعة (الأمازيغية)

## 7. الخلفيات النظرية للدراسة

تقر نظرية الغرس الثقافي أن لوسائل الإعلام تأثيرا على سلوك المتلقين، بقدرتها على تكوين الأنماط الثقافية، وتنفرد هذه النظرية بتقديم تصور الدور الذي تنهض به وسائل الإعلام في تقديم الواقع الرمزي والصور الذهنية للواقع الحقيقي وخاصة التلفزيون.

لذلك سنحاول في بحثنا هذا التطرق الى نظرية الغرس الثقافي باعتبارها النظرية الأنسب التي تتكيف مع

دراستنا هذه، التي تستهدف تلقي أفراد المجتمع المزاجي للمحتوى الذي يقدمه التلفزيون وعلى وجه الخصوص القناة الأمازيغية الرابعة وحصاة "مرحبا" التي هي محل دراستنا.

○ منظور الدراسة: "نظرية الغرس الثقافي": نظرية الإنماء الثقافي: "Cultivation Theory" أو نظرية

الغرس الثقافي ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية خلال عقد السبعينيات كمنظور جديد لدراسة أثر وسائل الإعلام، وتذهب هذه النظرية الى القول: بأن مداومة التعرض للتلفزيون - ولفترات طويلة ومنتظمة - تنمي لدى

المشاهد اعتقاداً بأن العالم الذي يراه على شاشة التلفزيون، إن هو إلا صورة من العالم الواقعي الذي يحياه.<sup>1</sup> ونحن من خلال دراستنا هذه نحاول أن نكشف عن عملية الغرس الثقافي على أنها غرس وتنمية مكونات معرفية من خلال المحتوى الذي يبث عبر حصة مرحبا والغرس الثقافي الذي يمكن أن تمارسه في متابعتها.

## 8. الدراسات السابقة

○ بعد البحث في الدراسات السابقة تم العثور على بعض الدراسات المشابهة لدراستنا حيث وجدنا دراستين التي تناولتا هذا الموضوع (تأثير البرامج التلفزيونية).

### 1- الدراسة الأولى:

الدراسة الأولى للطالبة حنان سهايلية من جامعة العربي التبسي تخصص وسائل الاعلام والمجتمع والتي تحت عنوان البرامج الثقافية في الفضائيات العربية (دراسة تحليلية لبرنامج روافد بقناة العربية) وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر دفعة 2016

وقد تناولت في دراستها التطور الرهيب التي عرفتها كل من العملاقين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي (روسيا حالياً) أثناء و بعد الحرب الباردة بعد كل منهما العديد من الأقمار الصناعية إلى الفضاء ليصبح الصراع أكثر رغبة كل منهم في استعراض عضلاته أمام الآخر من خلال البحث والتقيب عن الثروات الطبيعية والتجسس والرصد الجوي ومن خضم ذلك ظهور أول قناة فضائية وهي سي أن أن الأمريكية خلال حرب الخليج وقد كان المشاهد العربي يشاهد فقط القنوات الأجنبية وبهذا أصبحت الفضائيات العربية تسعى المنافسة من خلال انشاء فضائيات عربية تلبي احتياجات المشاهد العربي المضامين الإعلامية التي يريدها ورغباته والذي يجعله منجذباً الى القنوات العربية ليخدم مصالح المجتمع العربي والإسلامي على غرار القنوات الأجنبية التي تبث عكس ما يريده المشاهد العربي من مضامين إعلامية مغلوبة والتي تمس بقضايا المصيرية ، وفي فترة قصيرة ظهرت العديد من القنوات العربية منتشرة في كل العالم والناطقة باللغة العربية ومثال ذلك (برنامج روافد على قناة العربية) والتي أصبحت تبث برامج متنوعة وهادفة وخاصة الثقافية منها.<sup>2</sup>

### • منهج الدراسة:

- استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كما استخدمت أسلوب تحليل المضمون لتحليل المادة الدراسة وتحليلها كماً وكيفياً وفق خطة منظمة.

1- طرابلسي أمينة، إعلانات القنوات العربية المتخصصة في برامج الأطفال-دراسة وصفية تحليلية لإعلانات قناة "سبيس تون" الفضائية- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال فرع: اتصال وعلاقات عامة، جامعة منثوري - قسنطينة - 2009/ 2010 ص،

2 - حنان سهايلية، البرامج الثقافية في الفضائيات العربية - دراسة تحليلية لبرنامج روافد بقناة العربية -مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ل.م.د، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، تخصص، وسائل الاعلام والمجتمع، جامعة العربي التبسي، تبسة ص 117.

## • أدوات جمع البيانات.

- استخدمت الباحثة في دراستها استمارة تحليل المضمون والتي هي وسيلة من وسائل جمع البيانات، وتعرف الاستمارة بأنها خطة مكتوبة كتابية مفصلة للاستدلال بها عند جمع البيانات.

## • وقد طرحت الباحثة في تساؤلها الرئيسي:

- ما مضمون البرامج الثقافية في الفضائيات العربية؟

## 2- الدراسة الثانية:

وهناك دراسة أخرى في هذا النسق وهي أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع الاتصال من إعداد الباحثة صباح زين واقتصرت الباحثة على القول بأن الدراما التركية تؤثر فعلا على القيم الاجتماعية للشباب وظهر ذلك من خلال تأثيرها على بعض القيم الاجتماعية السلبية التي تحمل في طياتها قيمة العلاقات المحرمة بين الجنسين "الذكر والأنثى" والمتمثلة فيما يلي:

- الرذيلة.

- الخيانة الزوجية.

- حب المظاهر من خلال الألبسة التي يرتدونها الممثلون في الأفلام

- النزاهة بين الأفراد.

- الصدق.

- الوفاء بالعهد عند الأصدقاء.

- التسامح والتعاون

- المحبة.

**المنهج:** اتبعت الباحثة في دراستها المنهج المسحي الوصفي بالإضافة إلى المنهج المسحي التحليلي.

وقد توصلت الباحثة بأن الدراما التركية ليست هي السبب التي أدت الى انتشار هذه الظواهر السلبية أي ليست العامل الوحيد الذي أدى الى ذلك مما تحمله من مضامين سلبية وهناك عوامل أخرى خارجية زادت في تفاقم تلك الظواهر داخل المجتمعات.

## 9-تحديد المفاهيم والمصطلحات:

### 1- مفهوم الأثر:

التعريف الإصطلاحي:

التغيير الذي يحدث في سلوك الانسان نتيجة بعض المعلومات التي يستقبلها وتؤثر على مخزونة المعرفي وتدفعه للقيام بتصرف مغاير للعمل الذي اعتاد عليه.<sup>1</sup>

### 2- التعريف الإجرائي للأثر:

يشير الأثر إلى القوة الفعلية التي تمارسها رسالة الإعلام، مما يؤدي إلى التغيير أو التعزيز في معتقدات الجمهور أو الفرد.

### 2- التلفزيون:

- لغة: التلفزيون كلمة مركبة من مقطعين Télé ومعناها عن بعد و Vision ومعناها الرؤية وبهذا يكون المعنى كلمة التلفزيون هو الرؤية عن بعد<sup>2</sup>

- اصطلاحا: عرفه معجم المصطلحات الإعلامية بكونه: "وسيلة نقل الصوت والصورة في وقت واحد بطريق الدفع الكهربائي، ومن أهم الوسائل السمعية البصرية للاتصال بالجمهور عن طريق بث برامج معينة".<sup>3</sup>

- التعريف الإجرائي: هي الوسيلة التي ييث من خلالها برنامج مرحبا والذي نحن بصدد دراسته في هذه الدراسة .

<sup>1</sup> كامل خورشيد، مدخل الى الرأي العام، ط3، دار المسيرة، 2013، ص130.

2- صباح زين، تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب "الراما التركمية نموذجا دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، رسالة ماستر غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة حمه لخضر، الوادي، 2014-2015، ص20.

3 - نفس المرجع، ص 20.

### 3- البرامج:

- لغة: فعل برمج يعني نقل، أرسل، وكلمة برنامج تعني: قصد، تخطيط، فكرة، منهج، جدول.
- اصطلاحاً: هي أحد القوالب والأشكال الإعلامية والتقنية التي تعتمد عليها وسائل الاعلام لإيصال الرسائل الإعلامية الى الجمهور، ويأخذ البرنامج عدة أشكال منها برامج الحوار، برامج التحاليل.
- التعريف الاجرائي :

البرنامج هو أحد القوالب والأشكال الإعلامية والتقنية التي تعتمد عليها وسائل الإعلام لإيصال الرسالة الإعلامية، فإن البرنامج هو أحد الركائز إن صح التعبير التي تقوم بها أي وسيلة إعلامية لإيصال فكرة معينة أو طرح إشكال ما لقضية ما على سبيل المثال أي برنامج يقوم على بث موضوع ما فلا بد من خلفية وراء هذا الموضوع سواء كان هذا البرنامج ثقافي سياسي اقتصادي أو حتى رياضي فالبرنامج يعني التخطيط يعني التمهد لقضية ما يعني الوصول لهدف معين من فكرة معينة.

### 4- الثقافة:

- لغة: كلمة جديدة في معناها قديمة في استخدامها في اللغة العربية، فكلمة تثقيف كانت تعني تشذيب قناة الرمح أو تسويتها واستقامتها، ولكنها في القرن التاسع عشر الميلادي استخدمت من قبل أديب العربية أبو عثمان الجاحظ.<sup>1</sup>
- التعريف الاجرائي: الثقافة هي تلك القدرات التي يكتسبها أي شخص بنفسه عن طريق تجربة مر بها، فالثقافة تكون متفاوتة من شخص لآخر حسب المكان والزمان، فهي أيضا هبة لبعض الأشخاص ومكتسبة للبعض الآخر، حيث أصبحت من الضروريات في حياة الفرد مثل حاجاته المعيشية من مأوى ومأكل وملبس، فلا بد من تلبس العقل أيضا.

---

1- محمد كحط عبيد الربيعي، الدور الثقافي للقنوات الفضائية (المضامين والأشكال والتلقي) دراسة تحليلية وميدانية لنماذج مختارة من القنوات الفضائية، أطروحة مقدمة الى مجلس كلية الآداب والتربية في الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك وهي من متطلبات شهادة الماجستير في الاعلام والاتصال، الدانمارك، ص21.

## 5- البرامج الثقافية:

هي البرامج التي تهدف إلى تزويد المشاهد بالمعلومات والمعارف والعلوم في مختلف المجالات الحياة، وتساهم تكوين المواقف الفكرية والعاطفية اللازمة لفهم حركة المجتمع والتلاؤم معه.<sup>1</sup>

فالتثقيف يهدف الى نشر المعرفة على أساس تفتح الازهان وتكوين الشخصية وشحذ الكفاءات، وتنمية الذوق وتهذيبه، وتمكين الانسان على مدى العمر من المحافظة، على مقدرة استيعاب كل ما ينمي طاقاته ويوسع آفاقه ويشبع تطلعه الى الخير والجمال.

وتحتوي البرامج الثقافية على الأشرطة العلمية والأفلام الوثائقية، والمناقشات والندوات وهذا النوع يعتمد على شخصية معد البرنامج، وما يتمتع به من براعة وقدرة على التعبير وتوجيه المقالات لتنجح في اجتذاب الجمهور المشاهد.

---

1 المرجع نفسه، ص 53.

# الجانب النظري

## الفصل الثاني

### أ. ماهية التلفزيون

#### 1. لمحة عامة عن التلفزيون

- أ. نبذة عن تاريخ التلفزيون
- ب. خصائص التلفزيون
- ت. وظائف التلفزيون
- ث. إيجابيات وسلبيات التلفزيون
- ج. التطور الهيكلي والمؤسسي للتلفزيون الجزائري

#### 2. البرامج التلفزيونية

- أ. مفهوم البرامج التلفزيونية
  - ب. أنواع البرامج التلفزيونية
  - ت. أهم قوالب البرامج التلفزيونية
  - ث. القناة الجزائرية الرابعة "الأمازيغية"
- ب. المجتمع المزابي تعريفه ونشأته
- أ. موقع وجغرافية وادي مزاب.
  - ب. لمحة تعريفية عن بنو مزاب .
  - ت. تأسيس مدن وادي مزاب.
  - ث. التراث الثقافي لوادي مزاب .
  - ج. أثر التلفزيون على ثقافة المجتمع الجزائري.

## 1. ماهية التلفزيون

### 1. لمحة عامة عن التلفزيون

#### أ. نبذة عن تاريخ التلفزيون:

تعود كلمة Télévision والتي تتكون في اللغة الانجليزية من كلمتين هي "تلي" و"فيجن" وكلمة تلي هي يونانية الأصل وتعني "بعيد" أما الثانية فهي لاتينية الأصل "فيجن" وتعني مشاهدة، فيما يؤدي دمج هاتين الكلمتين معا إلى "مشاهدة البعيد".<sup>1</sup>

#### - نشأة وتطور التلفزيون:

جاء التلفزيون نتيجة لجهود جبارة شارك فيها عدد كبير من العلماء والباحثين الأمريكيين، الإنجليزيين، الفرنسيين والألمانيين، وهذا مع نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر، وكانت البداية في عام 1883 من قبل العالم الرائد نكو الذي توصل في تجاربه إلى المرئيات وبذلك نقل الصورة وفي عام 1925 فجر العالم الإنجليزي جون بايرد الاختراع الهام لنقل صورة جسم من مكان إلى آخر عبر الشاشة، وبه تحقيق أكبر إنجاز علمي لخدمة البشرية في مختلف أرجاء العالم ومن خلال متابعة تاريخ البث التلفزيوني وتطوره يمكن تقسيم هذا التاريخ إلى أربع مراحل زمنية وهي:

أ- مرحلة البداية، ب- الانتشار السريع، ج- مرحلة العمر الذهبي للتلفزيون، د- الرقمنة.<sup>2</sup>

#### ب. خصائص التلفزيون:

يعتبر "ماكلوهان" صاحب فكرة القائلة أن "الرسالة هي الوسيلة" فالتلفزيون وسيلة إعلامية باردة من بعد تعريفه للبارد والساخن بين وسائل الإعلام وهو بذلك "التلفزيون" لا يسمح بالمشاركة الجنسية للفرد في تعرضه له، لأنه يشغل كل حواسه ولا يترك له فراغات يسعى لمملئها، وبالتالي فهو يشجع المشاركة والتفاعل بالاستحواد على

1 - اماراباك: مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الامريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد الثالث العدد 07 -2012 ص1.

<sup>2</sup> الفرا عبد الله عمر، تكنولوجيا التعليم والاتصال، دار الثقافة، عمان، 1999، ص175.

الحواس، فمن وجهة نظر المتلقي فإن وسيلة التلفزيون توحى للفرد أنه ذو شأن ويملك سلطة على العالم الخارجي، فهو مركز العالم أمام الشاشة المرئية ومن أهم هذه الخصائص ما يلي:

- أ. يعتبر التلفزيون وسيلة من السهل الوصول إليها حتى تصل الصورة والصوت من خلاله إلى الناس المشاهدين دون جهد وعناء حيث المتابعة في النظر والتحليل والاستماع والرؤية دون إجهاد سمعي أو بصري.
- ب. يعتمد التلفزيون على عنصر الحركة الموافق لعرض الصوت والصورة وهذه خاصية جذب إعلامي تمكنه من تقديم برامج وأفلام وأغاني وما يرافق ذلك من عناصر التسلية والترقية.
- ج. سهولة وصوله إلى أي مكان مما ييسر وجوده في البيوت، وهذه خاصية إعلامية تساعد على نجاحه وإقبال الناس على مشاهدته يملك التلفزيون إمكانيات الفنية التي تتيح له إختصار الزمن بين حصول الحدث وعرضه على الناس.
- د. يمتلك التلفزيون آلات وأجهزة من كاميرات التصوير وغيرها، مما نتج له نقل الأحداث ووقائع ومعلومات علمية دقيقة تعجز الأجهزة الأخرى، والطاقة البشرية الموجودة عن الوصول إليها
- هـ. تحقق وظائف متعددة ومتنوعة ترقميه، ثقافية، تعليمية.... مما يجعله على درجة عالية من الأهمية في عمليات التنمية والتغيير الاجتماعي.
- و. تتميز بالقدرة على الجذب وخاصة السن، وتحقيق درجة عالية من المشاركة من خلال ما يقدمه من مواد تعليمية وترفيهية إضافة إلى الدور التربوي الذي تقوم به.<sup>1</sup>

### ت. وظائف التلفزيون:

- يقدم التلفاز جملة من الوظائف الحيوية والهامة جعلت منه الرائد وأحد أهم وسائل الإعلام والاتصال منها:
1. التوجيه والإرشاد: " حيث يستطيع التلفزيون أن يؤدي دورا هاما في اكساب الفرد إتجاهات جديدة، أو تعديل وتغيير اتجاهات جديدة، أو تعديل وتغيير اتجاهات قديمة بما يتلائم مع طبيعة المجتمع.
  2. الوظيفة التثقيفية: حيث يسعى التلفاز إلى بث ونشر العديد من الرسائل الثقافية والتثقيفية في آن واحد بغية نشر المعرفة وتوسيع الآفاق لدى مختلف شرائح المجتمع كالإهتمام بالوعي الصحي والاجتماعي والسياسي وغير ذلك من أنواع التثقيف.

<sup>1</sup>هندي صالح دياب، أثر وسائل الإعلام على الطفل، الأردن 1990، ص44.

3. **الوظيفة الإيديولوجية "الفكرية":** حيث تعمل العديد من الدول المهيمنة جاهدة على غرس قيمها وإيديولوجيتها في نفسية وكيان الدول المهيمن عليها، مستعينة في ذلك على وسائل عديدة ومختلفة كالتلفاز مثلا "فهو سلاح ذو حدين يستعمل للهدم والبناء" وهو جهاز إيديولوجي هام، لأنه يعتمد نقل محتويات ثقافية وإيديولوجية ذات أبعاد مختلفة من خلال البرامج المقترحة.
4. **الوظيفة الإعلامية:** المتعلقة أساسا بتقديم مختلف الأخبار والأنباء والبيانات والصور والتعليقات، وبيئتها بعد معالجتها ووضعها في الإطار الملائم، لفهم الظروف الشخصية والبيئة والدولية وتمكين متلقي الخبر من الوصول إلى وضع يسمح له باتخاذ القرار السليم.
5. **الوظيفة الخدمائية:** والتي يعني من خلالها التفاز تقدم أكبر قدر من الإعلانات الخدمائية التي تهم المشاهدين على اختلاف مستوياتهم وأذواقهم، كالتنشرات الجوية والتحري عن أحوال الطقس أو الوقت ومختلف الإستشارات الطبية والقانونية وأمور مماثلة.
6. **الوظيفة الترفيهية:** وذلك بغرض التسلية والترفيه، والتي تختلف في طبيعتها وطرقها باختلاف المجتمعات والأزمنة ودرجة التحضر، وهي تشمل المسرحيات والأغاني ومختلف النوادر والطرائف وغيرها<sup>1</sup>

### ث. إيجابيات وسلبيات التلفزيون:

#### ➤ إيجابيات التلفزيون:

يعتبر التفاز مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية للكبار والصغار معا، من خلالها يكتسب الفرد جملة من القيم الإيجابية: كالتعاون والتكافل والإيثار وغيرها، ومختلف القيم الأخلاقية والإنسانية والروحية خاصة تلك المقدمة في برامج هادفة، تكون بمثابة نماذج إيجابية موالية للمجتمع لا عليه، يقتدي بها الراشد والطفل، وتجعل منهم أعضاء فاعلين في المجتمع وأكثر قدرة على التعبير عن انفعالاتهم بل وتنظيمها.

يحدث التفاز بعض التأثيرات على النمو الخلقى للطفل فبعض البرامج التعليمية والتوعوية، تنمي فيه روح المواطنة وحب المشاركة من بينها خطب القادة والزعماء.

<sup>1</sup> حيرش بغداد ليلي أمال، **الطفل والتلفاز الآثار الإيجابية والسلبية**، دراسة ميدانية بمدارس مدينة وهران، رسالة تخرج لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة وهران 2، 2014 / 2015، ص 50-52.

إن ما يتعلمه الأطفال من التلفاز "يمكن أن يكون إضافة لما تعلموه في المدرسة أو تعزيزا وتعميقا له، وهذا معظمه يأخذه من البرامج التعليمية التلفزيونية، التي تبيث موضوعات من المناهج الدراسية ويرسخ ما يشاهده في ذاكرته إذا ناقشة معلمه به، أو أحد زملائه أو أحد أفراد أسرته .

هناك من يرى أن للتلفاز آثار محدودة، غير أنها مستمرة ومن بين هؤلاء نجد "هيملوبت" بحجة أن التلفاز يعطي للأطفال مدلولاً خاصاً عن مختلف الوظائف والأعمال ويزودهم بمعلومات كثيرة عنها، حتى أنه يولد لديه لديهم الرغبة مستقبلاً في تقلد مختلف الوظائف العليا.

التلفزيون يلعب دوراً محورياً في صياغة سلوك الطفل، وتنمية قدراته ومداركه، وهو يخلق الاهتمامات لديه ويثري من خياله وتصوراته، ولأنه في التلفزيون تشترك الصورة والصوت والنغم والحركة في توصيل المعلومات فمن ثم يتضاعف إكتساب الطفل للمعارف والمفاهيم، كذلك يكتسب اللغة بألفاظها المتعددة.

إلى جانب ذلك يقدم التلفاز صورة عن مختلف الشعوب، وعن حياة أبناء الطبقة الاجتماعية على اختلاف أنواعها، وينمي في الطفل أيضاً معان طيبة ومستحسنة كروح المبادرة، والثقة بالنفس والإيمان بالشجاعة .... وغيرها من القيم الإيجابية.<sup>1</sup>

#### ➤ سلبيات التلفزيون:

في الوقت الذي اعتبر فيه جمهور من العلماء والباحثين أن التلفاز قيمة ومنفعة إذا تم استغلاله أحسن استغلال، رأت طائفة أخرى من الباحثين مبلغ الضرر الذي يمكن أن يحدثه هذا الأخير في شخصية الفرد وكيانه وعلى نوعية قيمه واهتماماته وغيرها، وأعزوا إليه أصابع الإتهام في:

- إكساب المشاهد عادة الكسل والخمول، لمكوث الفرد أمام شاشة التلفاز لساعات طوال دون حركة.
- يشجع السلبية، حيث أن المشاهدة لا تتطلب أي جهد من قبل المشاهدة، كذلك تقدم الأفكار جاهزة، وقد يتعود على ذلك فيتكاسل حتى عن مجرد التفكير أو النقد أو التحميص فيما يرى أو يسمع".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - حيرش بغداد ليلي أمال، مرجع سبق ذكره، ص 50-52.

<sup>2</sup> حسن شحاتة، التلفزيون والمجتمع: الآثار الاجتماعية والنفسية للتلفزيون، ط1، القاهرة، 1961، ص 41.

- وأثناء المشاهدة يجد نفسه عاجزا عن القيام بأي نشاط فعال وإيجابي وذلك لاتخاذ موقف المتلقي، الذي يستقبل فقط ما يسقط عليه من مؤثرات، عكس القراءة والمطالعة مثلا، والتي تمكن الإنسان من التمعن والفهم وجمع مختلف الحقائق، كون القراءة نشاط إبداعي، يستدعي من الإنسان أن يستعمل أكثر مما هو من تلك المشاهدة، فإنه يجد كل الحقائق والموضوعات مركبة ومجهزة سلفا.
- يولد لدى المتلقي "الكبير والصغير" الرغبة في الانفراد والوحدانية والانطواء.
- "والأخطر من ذلك أن هذا الجهاز الفعال إمتد تأثيره إلى المحيط العائلي بشكل عام وأصاب الأسرة في صميم علاقاتها، من حيث الترابط والمحبة والتقارب " <sup>1</sup>
- بثه للكثير من القيم والمفاهيم التي يمكن أن تتعارض وتتنافى مع عادات وأخلاق المتلقي وقيمه وحتى عقيدته.

### ج. التطور الهيكلي والمؤسسي للتلفزيون الجزائري:

#### 1. التلفزيون الجزائري من الاستقلال إلى سنة 1986م:

تم استرجاع السيادة على مبانى الإذاعة والتلفزيون من الاستعمار الفرنسي في 28 أكتوبر 1962، بعد أن كانت بنود اتفاقية إيفيان تقتضي تبعية الإذاعة والتلفزيون الجزائري للسلطات الفرنسية وأمام هذا الاجراء قدم العمال الفرنسيون استقالتهم، وتوقفت البرامج التي كانت تنقل من فرنسا إلى الجزائر.

وقد شرعت الجزائر بالاعتماد على نفسها، داعية كل الإطارات الوطنية التي سبق لها العمل في مجال الاتصال في صفوف جيش التحرير الوطني إلى تسلم الإذاعة والتلفزة «RTA» وبذلك رفعت الجزائر شعار وراية التحدي للنهوض بالمؤسسة الإعلامية وتسخيرها لمرحلة البناء والتشييد الوطني وضرورة إعادة هيكلة مختلف مؤسسات الإعلام بشكل يسمح بالانخراط في المجهود الوطني، وتحقيق أهداف المجتمع في إعلام وطني مستقل يعبر عن اهتماماته ورغباته الإعلامية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد المنعم الميلادي، الإعلام، مؤسسة شباب الجامعة، ط1، الإسكندرية، 2007، ص41.

<sup>2</sup> عبد الغني بوزيان، استخدامات الشباب الجزائري للبرامج الثقافية التلفزيونية للقناة الأرضية والشبكات المتحركة منها، رسالة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وتنمية مستدامة، جامعة باجي مختار، عنابة، 2009-2010، ص

وتواصل البث دون تسجيل أي انقطاع، وأصبح المذيع من الميكروفون وأمام الكاميرا: "هنا راديو وتلفزيون الجزائر" بدلا من هنا راديو الجزائر التي كانت تذاع أثناء الاحتلال الفرنسي وفي نفس اليوم تمكن الجزائريون من متابعة نشرة الثامنة التلفزيونية تحت راية الاستقلال والمجسدة في العلم الوطني الذي نصب فوق مبنى الإذاعة والتلفزيون.

واعتبرت هذه المرحلة نقطة تحول جذرية، وكانت أدق المهام هي تحديد هياكل التلفزيون الإدارية وإعادة تنظيمها ومن المهام الجديدة:

- اتباع تنظيم الهياكل الإدارية.

- اتباع سياسة محكمة في مجال التكوين المهني.

وكان أول مرسوم إعلامي خاص بتأسيس وتنظيم الإذاعة والتلفزيون الجزائري تحت سيطرة وزارة الإعلام، والذي صدر أول أوت 1963م، يعتبرها مؤسسة عمومية تابعة للدولة لها طابع تجاري وصناعي تتمتع بصلاحيات النشر الراديو غرافي والمتلفز، وإلى غاية 1966م، كان التلفزيون تنحصر تغطيته بالوسط في العاصمة وضواحيها على مدى مائة كلم تقريبا، وبالغرب والشرق في مدينتي وهران وقسنطينة وضواحيها.

تميزت السياسة الجزائرية في هذه المرحلة في مجال الإعلام وفي قطاع السمع البصري بتطوير الإذاعة والتلفزيون عبر ثلاث محاور.

1. الإعانات الحكومية والزيادة الكبيرة في الميزانية.

2. التوسع في شبكات البث الإذاعي.

3. التوسع في شبكات الاستقبال.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد الغني بوزيان، مرجع سبق ذكره، ص ص 104-105.

## 2. التلفزيون الجزائري بعد سنة 1986م:

إن مؤسسة البث الإذاعي والتلفزيون «RTA» سابقا أعيدت هيكلتها بموجب المرسوم 447 86 المؤرخ في 01

جويلية 1986م، وحدد تاريخ ميلاد 4 مؤسسات عمومية:

- المؤسسة الوطنية للتلفزيون الجزائري «ENTV»

- المؤسسة الوطنية للإذاعة الصوتية «ENRS»

- المؤسسة الوطنية للبث التلفزيوني «ENTD»

- المؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي البصري «ENPA»

وقد جاء في المادة الأولى من المرسوم الذي يتضمن إنشاء المؤسسة الوطنية للتلفزيون ما يلي: "تتأسس مؤسسة

عمومية ذات طابع اقتصادي صبغة اجتماعية ثقافية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تسمى

مؤسسة التلفزة الجزائرية".

المادة 02: توضع المؤسسة تحت وصاية وزير الاعلام.

المادة 03: يكون مقر المؤسسة في مدينة الجزائر.

المادة 04: تتولى المؤسسة الخدمة العمومية للبث التلفزيوني، وتمارس احتكار بث البرامج التلفزيونية في كامل التراب

الوطني.

### ○ أهداف - وظائف - مصادر التمويل مؤسسة التلفزيون الجزائري:

أهداف ووظائف المؤسسة فهي أية قناة تلفزيونية عمومية وهي الاعلام، التربية والترفيه وذلك بإنتاج برامج

منوعة، إضافة إلى صيانة وتطوير وسائلها، وأجهزتها التقنية تسيير أرشيفها السمعي البصري.

أما مصادر التمويل فتتمثل في الإعانة المقدمة من قبل الحكومة ومداخل المؤسسة، وأما عن إدارة المؤسسة

وطريقة عملها فإن المرسوم أشار إلى أن المؤسسة الوطنية للتلفزيون تسيير من قبل مدير عام يساعده مجلس

استشاري يتكون من ممثلي عدة مؤسسات في الدولة وعددهم 25 عضوا وتم تحديد النظام الداخلي للمؤسسة

بموجب المرسوم الوزاري في 24 جانفي 1987م.

وقد جاء ضمن اللائحة السياسية الإعلامية، إعادة هيكلة قطاع التلفزيون الجزائري لبناء مجتمع عصري، وتوفير جميع الشروط الموضوعية لتحديد النصوص الرسمية واللوائح السياسية المتعلقة بحق المواطن في إعلام موضوعي وشامل.

### 3. التلفزيون الجزائري بعد إصلاحات سنة 1991م:

تحول نظام الدولة الجزائرية من النظام الاشتراكي إلى نظام تعددي يسمح بإنشاء الجمعيات ذات الطابع السياسي طبقا للمادة 40 من دستور فيفري 1989م وفي سنة 1990م صدر قانون الاعلام وجاء في مادته 02 أن القانون يعبر عما جاء في المواد 39، 36، 35 و 40 من الدستور خاصة فيما يتعلق بممارسة الحريات الأساسية في التفكير والرأي.

وجاء في المادة 12 من قانون الاعلام: تنظم أجهزة الإذاعة الصوتية والتلفزة ووكالة التصوير الإعلامي، ووكالة الانباء التابعة للقطاع العام في شكل مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري طبقا للمادتين 44 و 47 من القانون رقم 88 01 المؤرخ في 12 جانفي 1988م وعليه صدر المرسوم التنفيذي في 21 أفريل 1991م رقم 91 401 الذي قدم تصورات وأهداف جديدة مقارنة بمرسوم 1986م.

ويتجه هذا المرسوم الجديد نحو منح المؤسسة استقلالية أكثر والتخلص تدريجيا من الاشراف والإدارة المباشرة من قبل الوصاية الممثلة في وزارة الاتصال والإعلام أو من يمثلها.

وحدد المرسوم 91 ومهام المؤسسة طبقا لدفتر الشروط، وأهمها التعددية لمختلف الآراء والأفكار واحترام حرية التعبير، واحترام مبدأ المساواة كالهوية العمومية للقناة، وكذلك تحديد بث البرامج الوطنية والقواعد العامة لبث الإعلان أو الاشهار.

وكذلك تعويض مجلس التوجيه بمجلس الإدارة يتكون من 10 أعضاء فقط لكنه يتمتع بصلاحيات أوسع، مهمته السهر على استقلالية الخدمة العمومية للتلفزيون واحترام ما جاء في دفتر الشروط ويرأس مجلس الإدارة من طرف المدير العام للمؤسسة على عكس مجلس الإدارة السابق الذي يرأس من قبل وزير الاتصال والاعلام.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد الغني بوزيان، مرجع سبق ذكره، صص 106- 109.

## 2. البرامج التلفزيونية:

### 01. مفهوم البرامج التلفزيونية:

هو فكرة أو مجموعة أفكار تصاغ في قالب تلفزيوني معين، باستخدام الصورة والصوت بكامل تفاصيلها الفنية،

لتحقيق هدف معين"

○ ويتم تصنيف البرامج التلفزيونية عبر عدة معايير، وهي على النحو الآتي :

1. الوظيفة أو الهدف: الإعلام - الترفيه - التثقيف - التعليم - الإعلان. إلخ .
2. المحتوى والمضمون: ديني - سياسي - اقتصادي - ثقافي - رياضي - فني - علمي. إلخ.
3. الجمهور: عامة المجتمع - الأطفال - الشباب - النساء - نخبة متخصصة... إلخ.
4. دورية البث: يومي - أسبوعي - شهري - نصف شهري ... إلخ.
5. وقت البث: برامج الصباح - برامج الظهرية - برامج المساء - برامج السهرة... إلخ.
6. اللغة: لغة عربية فصحي - لهجة عامية - لغة أجنبية - لغة أجنبية مترجمة... إلخ.
7. الشكل أو القالب الفني: حديث - حوار - تحقيق - مجلة... إلخ. وهذا هو أهم أنواع التصنيف، لأنه يمثل المدخل الذي يسهل دراسة البنية الأساسية لبرامج التلفزيون<sup>1</sup>.

### 02. أنواع البرامج التلفزيونية:

1- الأخبار والبرامج السياسية: البرامج السياسية في عالم الإعلام الفضائي تشغل شريحة كبيرة من المشاهدين في العالم، وهذه البرامج تشبع حاجة الإنسان إلى الفضول المعرفي السياسي، وتوجج فيه مواقف محددة يفتنع بها، ثم يقوم بالدفاع عنها، إن ما يميز برامجنا من هذا النوع هو أنها تدافع عن قضايانا الوطنية وتحاول تسليط الضوء على ما تدور من إحداث سياسية للبلاد ، وعلى هذا الأساس تبدو مسؤولية زملائنا في البرامج السياسية الحوارية وغير الحوارية أكبر بكثير رغم تضافر جهود جميع البرامج لإيصال حالة المشهد السياسي وهذه المسؤولية تدفعنا إلى طرح مجموعة تساؤلات حول الأساليب المتبعة سواء كان هناك شفافية أم لم يكن، وسواء كان هناك جرأة أم لم يكن.

2- البرامج الحوارية: وهي من أكثر البرامج التلفزيونية انتشارا حيث يقسم هذا النوع من البرامج إلى ثلاثة

أقسام:

<sup>1</sup> فهد بن عبد الرحمان الشميمري، التربية الإعلامية: كيف نتعامل مع الإعلام، ط1، الرياض، 1431-2010، ص221.

1. حوار الرأي: ويعتمد على استطلاع رأي شخصية معينة في موضوع ما.
2. حوار المعلومات: ويهدف للحصول على معلومات أو بيانات تخدم هدفاً معيناً.
3. حوار الشخصية: ويستهدف هذا قالب تسليط الضوء على شخصية ما وتقديم الجوانب المختلفة منها للمشاهد، ويعتمد نجاح هذا النوع من البرامج على اختيار الشخصية المناسبة ومدى كفاءة مدير الحوار، وطريقة وضع الأسئلة بحيث تكون مباشرة وبسيطة وفي الوقت نفسه قوية وواضحة، ولا تكون الأسئلة مما يحتمل الإجابة عنه بنعم أو لا، ولكن يفضل اختيار أسئلة تسمح للضيف بأن يخرج إجابات تقريرية أو تفسيرية، ويفضل أن يبتعد المعد عن الأسئلة الإيمائية التي تتضمن في طياتها الإجابة التي يجب أن يرد بها الضيف، ومن المهم أن يستفز المعد الشخصية المجرى معها الحوار بأسئلة تجعله يقدم معلومات جديدة ومشوقة أو آراء مهمة.

ويبقى هناك عوامل معينة تساعد على نجاح البرنامج في كل قالب من هذه القوالب، منها جودة وجدية الفكرة، واحتياج الناس للموضوع، وتنوع المصادر وتكاملها بحيث تعبر عن كل الاتجاهات المرتبطة بالظاهرة، ودقة المعلومات ونسبها إلى مصادرها، كما ينبغي التأكيد في النهاية على أهمية أن يقوم المعد بجمع المعلومات الكافية عن الشخصية وعن الموضوع، التي تساعد وتساعد فريق العمل المتعاون معه على إخراج العمل بالشكل الذي يخدم الغرض الذي قام من أجله.

3- **البرامج الكوميديّة**: وهي البرامج التي تختص بمواضيع الاستراحة والمواقف المضحكة والمسلية والتي في النهاية تقصد الكوميديا.

4- **البرامج الفنيّة**: وهي البرامج التي تقوم على أسس فنية من نشرات إخبار ولقاءات ومتابعة أحر الإخبار والمستجدات الفنية.

5- **البرامج التثقيفيّة**: وهي برامج التوعية والإرشاد التثقيفي.

6- **برامج أطفال**: وهي البرامج التي تختص بالطفل من متابعة ودراسة لان الأطفال هم أكثر فئات الجمهور حساسية، ويتعين إن يتم إخضاع كافة البرامج الموجهة لهم للبحث والدراسة قبل بثها. المسلسلات و الدراما ، البرامج الرياضية ،البرامج الدينيّة ، البرامج الوثائقية.<sup>1</sup>

## 03. أهم قوالب البرامج التلفزيونية

1. قالب الحديث المباشر.

<sup>1</sup> أحمد السيد كردي، أنواع البرامج التلفزيونية، كلية التجارة، جامعة الأزهر، 2010.

2. قالب الحوار والمقابلة.
3. قالب المائدة المستديرة "الندوة"
4. قالب جمهور المشتركين.
5. قالب المحاكمة .
6. قالب الفيلم ومقدم البرنامج.
7. قالب المسابقات .
8. قالب المنوعات.
9. قالب التحقيق.
10. قالب المعالم أو البرنامج الخاص.
11. قالب المجلة التلفزيونية.<sup>1</sup>

#### 04. القناة الجزائرية الرابعة "الأمازيغية"

##### أ- مسار البث للقناة الجزائرية الرابعة:

القناة الرابعة الناطقة باللغة الأمازيغية قناة وطنية عمومية تابعة للمؤسسة العمومية لتلفزيون الجزائر، برامجها موجهة المجتمع الجزائري المعروف بتنوعه أعراقه واختلاف لهجاته، دخلت اللغة الأمازيغية الفضاء الإعلامي لتلفزيون الجزائر سنة 1992، حيث كانت البداية باللهجتين "الشاوية والقبائلية"، إذ تم تقديم موجز يعقب نشرة الواحدة والنشرة الليلية، وبعد تجربة دامت سنتين، أبقى الموجز عقب نشرة الواحدة.

يوم 07 جوان 1996، كان أول يوم تأخذ فيه نشرة الأخبار الناطقة باللغة الأمازيغية حيزا منفردا، حيث تم بث النشرة الأولى على الساعة السادسة مساءا بمدة قدرها 20 دقيقة وكانت المناسبة فرصة لزيادة الفرقة الثالثة الناطقة بـ "المزابية".

مع نهاية شهر أكتوبر 2005 وبمناسبة إحياء الذكرى الثالثة والأربعون لاسترجاع السيادة على مؤسستي

الإذاعة والتلفزيون، انضمت لنتشرات الثلاث فرقة رابعة وهي "التارقية".

<sup>1</sup> فهد بن عبد الرحمان الشميمري، مرجع سبق ذكره، ص222.

بتاريخ 28 أكتوبر 2007 انضمت فرقة خامسة وهي "الشنوية"، وبهذا أصبح طاقم الأمازيغية يضم 32

صحفيا وخمس فرق هي "الشنوية، الشاوية، القبائلية، المزابية والتارقية".

## ب- انطلاق القناة الأمازيغية بالتلفزيون الجزائري

فكرة إنشاء قناة ناطقة باللغة الأمازيغية لم يكن وليد الصدفة، ليأتي قرار رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة القاضي بإقرار دسترة اللغة الأمازيغية كلغة وطنية في خطابه يوم 12 مارس 2002 ليثمن ويؤكد ضرورة إطلاق قناة ذات بعد وطني، من شأنه المحافظة على الهوية الأمازيغية، وتكون أيضا همزة وصل مع فئات واسعة من المجتمع الجزائري.

ومن هذه اللحظة شرع التلفزيون الجزائري في دبلجة بعض الأفلام، المسلسلات، السكاتشات الجزائرية وغيرها

الي خمسة السنة (الشاوية، الشنوية، القبائلية، المزابية والتارقية) استعدادا لانطلاق بث القناة.

في 18 مارس من سنة 2009 انطلق بث القناة الأمازيغية إلى جانب قناة القرآن الكريم بحضور وزير الإعلام والاتصال ووزير الشؤون الدينية إلى جانب المدير العام لتلفزيون والمدير العام لإذاعة آنذاك. انطلقت القناة الأمازيغية بأرشيف يضم حوالي 500 ساعة مدبلجة وإنتاج 21 حصة من قسم الحصص الخاصة بين أسبوعية ونصف أسبوعية وقسم الإنتاج الذي كان ينتج حصة يومية إلى جانب 6 حصص بين أسبوعية ونصف أسبوعية .

## ت- مهام القناة الرابعة الأمازيغية

مهام القناة الأمازيغية لا تختلف عن مهام القناة الأم والتي تضمن بالدرجة الأولى تقديم خدمة عمومية

للمشاهدين، كما أن لها نفس دفتر الشروط أي أنها قناة إعلامية، تثقيفية وترفيهية.

القناة الأمازيغية هي قناة عمومية متوجهة برامجها لكل الجزائريين بالرغم من أنها ناطقة بالأمازيغية، حيث

تضم برامج بمختلف الألسن المتواجدة على التراب الجزائري، ك "التقرقرنتي للسكان منطقة ورجلان بجنوب شرق

الجزائر، "الزناتي" لسكان منطقة تميمون وادي ريغ، "الشلحي" لسكان منطقة بشار والبيض بالجنوب الغربي

لجزائر، "السنوسي" بني سنوس بتلمسان وغيرها

## ث- البث بالقناة الرابعة الأمازيغية

الجدير بالذكر، أن القناة الأمازيغية بدأت البث في سنتها الأولى 2009 بست ساعات في اليوم (من الساعة الخامسة إلى الساعة الحادية عشر)، في السنة الثانية 2010 / 2011 تم إضافة ساعتين حيث أصبح البث ثمان ساعات في اليوم (من الساعة الرابعة إلى الثانية عشر ليلا)، في السنة الثالثة 2011/2012 تم إضافة ساعتين ليصل البث إلى عشر ساعات في اليوم (من الساعة الثالثة إلى الساعة الواحدة صباحا، "يوم 28 أكتوبر 2012 انتقلت القناة إلى البث المتواصل 24 س / 24 س.

## ج- تطور الهيكل التنظيمي للقناة الأمازيغية

في الشهور الأولى لانطلاقها كانت القناة الرابعة تضم 43 عامل مقسمين بين عمال وصحفيين، ليتم بعد حوالي ستة أشهر من انطلاقها إعادة هيكلتها وتدعيمها بعناصر جديدة وشابة لتضم اليوم ازيد من 76 موظف يتكلفون بتسيير القناة من الجانب الإداري والإعلامي

## ح- المقر وأمواج التقاط بث القناة الأمازيغية

يتواجد مقر القناة الرابعة بالمقر الرئيسي لتلفزيون الجزائر أي بـ 21 شارع الشهداء ص.ب 184 -المرادية- الجزائر العاصمة.

ويمكن للمشاهدين التقاط برامج القناة الرابعة على الموجات التالية:

**Satellite : HOT BIRD EUTELSAT**

**Position : 13° Est**

**Polarisation : Vertical**

**Fréquence : 11034 MHz**

**Débit Symbole : 275000**

**FEC : 3/4**

**Satellite : Nile Sat(AB4)**

**Position : 7.2 ° Est**

**Polarisation : Horizontale**

**Fréquence : 10930 MHz**

**Débit Symbole : 275000**

**FEC : 3/4**

Satellite : AB3

Position : 5 ° Ouest

Polarisation : Horizontale

Fréquence : 11065MHz

Débit Symbole : 17.904

FEC : 2/3<sup>1</sup>

## II. المجتمع المزابي تعريفه ونشأته:

### أ. الموقع الجغرافي لوادي مزاب:

يقع وادي مزاب شمال الصحراء الجزائرية على بعد 600 كم جنوب الجزائر العاصمة، وتغلب على تضاريسه الهضاب الصخرية التي تتخللها وديان متشعبة ومتداخلة، لذا سميت ببلاد الشبكة، ويضم هذا الوادي خمسة قصور هي "تاجنينت" العطف، "آت بنور" بنورة، "تغردايت" غرداية، "آت يزجن" بني يزجن، "آت أمليشت" مليكة، وتمتاز بطابعها المعماري الفريد من نوعه كما تتميز بإشعاعها الفكري عبر القرون وكذا بطابعها السياحي والثقافي الذي استلهم أنظار الزائرين من مختلف الأقطار، كل هذه المعطيات التاريخية والمواصفات الحضارية أهلت المنطقة بأن تصنف كتراث وطني سنة 1971م، وضمن ممتلكات التراث العالمي سنة 1971 من طرف منظمة اليونسكو.<sup>2</sup>

### ب. لمحة تعريفية عن بنو مزاب:

### ت. قصور أو "مدن" وادي مزاب:

يتألف كل قصر في مزاب من عدد من العمارات التي تشكل مجموعها النسيج العمراني، وفي مقدمتها المسجد الذي يشغل أعلى الهضبة رفعا من مكانته نظرا لقدسيته ودوره القيادي وحتى يتوسط النسيج العمراني ليسهل الوصول إليه من جميع الجهات.

<sup>1</sup> دليل التلفزيون الجزائري، القناة الجزائرية الرابعة الأمازيغية، موقع التلفزيون الجزائري ENTV، 23 أوت 2018.

<sup>2</sup> بغياغة عبد العزيز، قصر غرداية "تغردايت"، ديوان حماية وادي مزاب وترقيته، غرداية، 2014، ص5.

وحول المسجد تنشأ المباني المتعددة الوظائف وعلى رأسها المساكن في تدرج مستمر متبعة التضاريس الأرضية المنحدرة للهضبة وصولاً إلى التحصينات التي تحيط بالقصر على سور دفاعي تتخلله أبواب رئيسية وفرعية وتعلوه أبراج للمراقبة، أو على شكل واجهات دفاعية.

وبمحاذات السور توجد ساحة السوق الذي يعتبر الفضاء الرئيسي للتبادلات الاقتصادية بين داخل القصر وخارجه، وبعد الفضاء الثاني بعد المسجد الذي يجسد التكافل الاجتماعي حيث يلتقي فيه السكان لمناقشة قضاياهم وتصريف أمورهم.

وخارج الأسوار تنبسط الواحات على طول مجرى الوادي من الضفتين مستغلة الأراضي الصالحة للزراعة وبها أنظمة الري التقليدي الفريدة من نوعها لتقسيم مياه السيول، تشتم أنظمة الري التقليدي على العديد من العناصر كالأبار التقليدية، السواقي، السدود. كما تتخل الواحات بعض أبراج المراقبة والمصليات الصغيرة وعلى طول المرتفعات المشرفة على وادي مزاب تنتشر أبراج المراقبة التي تعمل بالتنسيق مع النظام الدفاعي للقصور والواحات.

ثم تأتي المقابر لتشمل مساحات شاسعة كأنها مدن للأموات تبنى بداخلها مصليات على شكل ساحات مكشوفة في الهواء الطلق أحياناً وأحياناً مغطاة بأسقف على غرار مساجد القصور، لكن من غير مؤذنة تستعمل لصلات الجنائز وتلاوة القرآن والتعليم الشرعي<sup>1</sup>

**أولاً: القصور المندثرة:** يتواجد على مستوى وادي مزاب قصور تاريخية مندثرة على شكل مواقع أثرية، بقي منها بعض الشواهد خاصة الأسوار وبعض الأبراج، شيدت هذه القصور قبل إنشاء القصور التاريخية الحالية وهي: قصر "تلزبيت" والذي يعتقد بأنه أول قصر أنشئ بوادي مزاب، قصر "أولول" بالعطف، قصر "أغرم نوجنه" ببنورة، وأخيراً قصر "بابا السعد" بغرداية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Bahmed Lalout et autres, Guide des sites et monuments historiques de la Wilaya de Ghardaïa, office de protection et de promotion de la vallée du M'zab, Ghardaïa, 2013, p 22

<sup>2</sup> بالحاج حمو عبد الله، مسيرة رائدة في سبيل إعادة الاعتبار للتراث الثقافي لولاية غرداية، ديوان حماية وادي مزاب وترقيته، غرداية، 2015، ص 3.

**ثانيا: القصور التاريخية:** تتميز القصور في وادي مزاب خصوصا بنمط معماري وعمراني فريد من نوعه من حيث وحدتها المتجانسة وتخطيطها المحكم، فقد روعي في بنائها عدة عوامل: دفاعية، مناخية، اقتصادية، اجتماعية، ثقافية.<sup>1</sup> حيث تسمى القصور التاريخية التي تقوم ليومنا هذا موسومة ب: قصر تاجنيت "العطف"، قصر آت بونور "بنورة"، قصر تغردايت "غرداية"، قصر آت يزجن "بن يزجن"، قصر آت مليشت "مليكة"، قصر آت بيرقان "بريان"، قصر إقرارن "القرارة".

### ث. التراث الثقافي لوادي مزاب:

ينقسم التراث الثقافي لشقين مادي أي ما هو مشاهد وملمس حيث يلحظ بالعين المجردة كفن العمران والنقوش الصخرية والمعالم الأثرية والموارد الطبيعية، كما يقف التراث الثقافي غير المادي على ما هو محسوس وتناقلته الأجيال عبر العصور كاللسانيات "اللهجة، والأهازيج والأمثال الشعبية" والعادات والتقاليد كاللباس والمأكولات التقليدية والعادات المعمول بها في الاحتفال بالمناسبات والأعياد.

## أولاً: التراث الثقافي المادي لوادي مزاب:

### 1. المواقع والمعالم التاريخية:

#### أ- النقوش الصخرية:

عرفت عدة مناطق من وادي مزاب حضارات ما قبل التاريخ، وبالضبط تعود إلى العصر الحجري الحديث المؤرخة تقريبا إلى حوالي 8000 سنة قبل الميلاد، وهذا من خلال النقوش الصخرية التي تم اكتشافها في بعض المناطق المتواجدة في المنطقة، وهذه النقوش تم اكتشافها وهي موجودة ببعض القصور المندثرة كقصر تلزضيت "العطف"، قصر بابا السعد "غرداية".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> حمو علي حاج داود، قصر العطف-تجنيت، ديوان حماية وادي مزاب وترقيته، غرداية، 2014، ص 6.

<sup>2</sup> Younes Babanedjar, Le patrimoine matériel et immatériel, Office de protection et de promotion de la vallée du M'zab, Ghardaïa, p66

## ب- الأبراج والأسوار:

تعتبر الأسوار هي الحصن الذي يحمي القصر، لأنها بمثابة الفاصل بين داخل القصر وخارجه فهذه الأسوار تحيط بكافة المنازل ويتم تخصيص مداخل خاصة وتكون في مواقع استراتيجية تساعد على حماية القصر والدفاع عنه في حالة أراد عدو أن يهجم على القصر، هذه الأسوار تساعد على التحكم ومراقبة كل داخل إلى القصر والخارج منه، بالإضافة إلى هذه الأسوار تم الاعتماد على الأبراج والتي تأخذ شكل هرمي تشبه المآذن وفيها بعض الثغرات، هذه الأبراج تعلو السور وتأتي خصوصا في الأماكن التي تساعد على مراقبة ومتابعة كل ما يدور حول القصر، وهي وسيلة أيضا للتواصل حيث يتم تحديد إشارات باستعمال النار مثلا ليلا للدلالة على وجود شيء ما على غرار قدوم سيول الواد أو للتبنييه لخطر ما، هذه الأبراج رغم بعدها إلا أنها توجد في نقاط تسهل من توصيل الإشارات بين مختلف القصور أو القصر الواحد.<sup>1</sup>

## ج- المسكن التقليدي:

تعتبر المساكن الخاليا الرئيسية المكونة لنسيج المدن فهي تشترك\_ مهما كان حجمها\_ في عناصر أساسية تختلف اختلافا طفيفا بين مسكن وآخر وتتوزع هذه العناصر بين الطابقين الأرضي والعلوي، ونادرا الطابق السفلي، كما يعتمد المسكن التقليدي على المركزية في التوزيع الفضائي انطلاقا من وسط الدار الذي يعتبر الحلقة الرئيسية التي تربط بين مختلف فراغات الطابق الأرضي ومنه يتم التنقل إلى الطابقين العلوي والسفلي، والمسكن بوادي مزاب له خصوصيات تميزه عن غيره وذلك ناتج عن تفاعله مع محيطه الطبيعي، إضافة إلى أنه انعكاسا لفكر المجتمع ونمط حياته، وتشترك المساكن في مزاب باختلاف أحجامها على عناصر أساسية بين الطابقين الأرضي والعلوي تتمثل في: السقيفة "تسكيفت" غرفة الاستقبال للرجال "العلي"، وسط الدار "أماس انتيدار"، المطبخ "إنانين"، غرفة الاستقبال للنساء "تزفري"، الغرف "تزقوين"، غرفة التخزين "باجو"، الرواق "إيكومار"، السطح "تغرغرت".<sup>2</sup>

## 2. المعالم الدينية:

### أ- المسجد:

تتمثل أهمية المسجد في بساطة أشكاله فعلى خلاف المساجد في العالم الإسلامي التي تبرز في النسيج العمراني للمدينة بشكلها وحجمها وزخرفتها، فإن المساجد المحلية متكاملة مع النسيج العمراني للقصر الموجودة فيه دون أن تخل بهذا النسيج، كما أنها بنيت على مقياس الإنسان أثناء حركاته في الصلاة دون أن تتعدى هذه

<sup>1</sup> Brahim Benyoucef, le m'zab espace & société, 1992, p 82

1. محمد بن قاسم ناصر بوحجام، مجلة الحياة، دورية فكرية، ع 20، معهد الحياة وجمعية التراث، غرداية، الجزائر، 2016، ص ص 136-164

المقاييس وهي خالية من جميع أنماط الزخرفة وتلك هي الخصائص التي جعلتها رائعة وذات نمط معماري مميز وفريد ومبهر.<sup>1</sup>

## ب-المصليات الجنائزية:

تتموقع خارج المدن بداخل المقبرة، وهي منشآت لأداء صلاة الجنازة أو ممارسة بعض الطقوس الدينية التي لها علاقة مباشرة بالميت، تقام بجانب مدفن عالم من علماء المنطقة وتأخذ اسمه تكريماً لشخصهم ولمجهوداتهم العلمية والإصلاحية التي قدموها لمجتمعهم. ومن بين المصليات الجنائزية نذكر "عمي إبراهيم، بايوب أو قاسم، بادحمان، عمي سعيد، بابا والجمة، باعيسى واعلوان، بامحمد، باسة أوفضيل، باعبد الرحمان الكرثي، سيدي عيسى، سيدي بوحفص."<sup>2</sup>

## 3. الصناعات التقليدية:

### 1- صناعة الجلود:

إن هذه الأدوات مصنوعة من جلد الماعز تستعمل كلها لتخزين المياه الصالحة للشرب التي يضاف لها مادة (القطران) وهي مادة طبيعية تصنع من بعض النباتات الطبيعية كالعنبر التي تعطي للماء رائحة طبيعية ذات ذوق حول ولذيذ.

وفيما يخص هاته المواد الجلدية فهي تنقسم إلى قسمين:

2. **إناء جليدي:** شكله مغلق يسمى باللغة المزابية "أجديد" لحفظ المياه الصالحة للشرب وهي تستعمل عموماً في فصل الصيف، وتوضع وسط الدار لتزود بالهواء النقي وتكون باردة طبيعياً.
3. **وعاء جليدي:** شكله مفتوح يسمى باللغة المزابية "تجاوت" لحفظ المياه الصالحة للشرب وهي تستعمل عموماً في فصل الصيف، وتوضع وسط الدار لتزود بالهواء النقي وتكون باردة طبيعياً.<sup>3</sup>

## 4. التراث الثقافي اللامادي لوادي مزاب:

<sup>1</sup> Bahmed Lalout et autres, op.sit., p 10.

<sup>2</sup> عمر بن محمد زعابة، آليات وطرق حفظ التراث وتسيير التراث المبني في واد مزاب، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم التاريخ وعلم الآثار، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، ص 81.

<sup>3</sup> كمال رمضان، الأواني التقليدية بوادي مزاب، ديوان حماية وادي مزاب وترقيته، غرداية، 2014، ص 19.

## 1- العادات والتقاليد

### ب. الفنون الشعبية والفلكلورية:

يتميز وادي مزاب بمجموعة من العادات والتقاليد في جانب الفلكلور، وذلك من خلال جمعيات الفلكلور والمعروفة بفرقة "القرابيلا" أيضا فرقة "الغياطة" حيث أن الأولى تقوم برقصات وحركات وكذا إطلاق البارود، أما الثانية فهي فرقة تمتاز بالأهازيج المحلية، وعادة ما تشارك الفرقتان في إحياء المناسبات سواء الرسمية أو الأعراس، كما لفرقة "القرابيلا" حضور حين قدوم الواد والسيول كوسيلة لتنبيه الناس وإعلامهم.

### ج. موسم الزيارة:

هي مناسبة تقام كل سنة تنظم من طرف مشائخ وكبار البلدة يتم فيها استقبال فصل الربيع بالذكر والتسبيح والدعاء، رجاء صلاح الغلال وهطول الأمطار النافعة، ويتم في هذه المناسبة قصد الأماكن التاريخية وسرد الوقائع والأحداث التي جرت في تلك الأماكن وذكر مناقب الأولياء الصالحين للأجيال والناشئة بهدف ترسيخها في أذهانهم والمحافظة على ما تركه الأجداد.<sup>1</sup>

### د. الاحتفال بحلول السنة الأمازيغية (يناير)

يحتفل سكان منطقة وادي مزاب بمناسبة "يناير" والمعروفة بمناسبة "إنار" على رأس كل سنة أمازيغية وهي في 12 جانفي من كل عام ميلادي، تحتفل العائلات المزابية على غرار باقي الأمازيغ بعامهم الجديد، ووافق في 2018م عام 2968، وجرت العادة في مزاب طبخ طعام "أرفيس" يوم السادس من جانفي أو غيره خلال هذا الاحتفال، إلى جانب قص نكت وإنشاد أهازيج فيها طلب الله الخير في العام الجديد.<sup>2</sup>

### هـ. الأعراس الجماعية:

تتميز منطقة وادي مزاب بإقامة الأعراس الجماعية، وهذا تجسيدا لمبدأ التكافل الاجتماعي بين كافة فئات المجتمع.<sup>3</sup>

## 2- أعياد المنطقة:

### أ. عيد الزربية:

يقام عيد الزربية بوادي مزاب كل سنة وذلك في فصل الربيع، وبالتحديد مارس حيث يتصادف مع العطلة الربيعية، هذه التظاهرة تشهد حضور من مختلف مناطق الوطن للمشاركة، ويتم فيها عرض مختلف المنتجات

<sup>1</sup> مطوية، مناقب الزيارة حضارة وتاريخ، إصدار المسجد العتيق، 2010.

<sup>2</sup> يوسف الحاج سعيد، تاريخ بني مزاب، ط1، طيف للطباعة والفن والخدمات، 2016، غرداية، الجزائر، ص ص 183-184.

<sup>3</sup> موقع ديوان حماية وترقية وادي مزاب، www.opvm.dz، 2018/07/17، 14:00.

من زراعي وصناعات تقليدية سواء ما تعلق بالمنسج أو الحرف والصناعات الأخرى، عن طريق عربات تجوب وسط قصر غرداية ويتم تنظيم مسابقة لأحسن عرض، وأثناء التظاهرة تشارك فرق من الفلكلور والبارود، وبعد العرض الأول يتجه المشاركون إلى قصر المعارض حيث يتم عرض منتوجاتهم للجمهور.<sup>1</sup>

### ج. تأثير وسائل الإعلام على ثقافة المجتمع

تعد وسائل الاعلام أحد أبرز وسائل نقل الأخبار والأكثر شهرة في العام، لما لها من تأثير كبير على تشكيل البناء الإدراكي والمعرفي للفرد أو المجتمع ويساهم هذا البناء في تشكيل رؤية الفرد والمجتمع تجاه قضايا مجتمعة والقدرة على تحليلها واستيعابها لاتخاذ السلوك المناسب نحو هذه القضايا، فوسائل الاعلام قادرة على تغيير سلوك وأنماط المجتمع، وقد يكون تأثير وسائل الاعلام في بعض الأحيان قويا جدا وقادر على نشر نمط سلوكي وثقافي واجتماعي ينتهجه الأفراد أو المجتمع.<sup>2</sup>

فوسائل الإعلام عبارة عن نظم اجتماعية ذات طبيعة بنائية، تتفاعل مع النظم الأخرى في المجتمع، وتراعي الخصائص النفسية والاجتماعية للجمهور المستهدف<sup>3</sup>، ويختلف تأثير وسائل الاعلام على ثقافة المجتمع انطلاقا من الرسائل التي يتم بثها، إذ تختلف درجة التأثير من محتوى إلى آخر، فقوة الرسالة تقاس بمدى الأثر الذي تخلفه في سلوك الأفراد، وهذا الأثر بمرور الزمن يترسخ وهو ما من شأنه أن ينعكس على ثقافة المجتمع، من خلال ظهور بعض العادات والقيم التي تكون دخيلة على المجتمع، وبالمقابل تلعب وسائل الاعلام دورا إيجابيا في تثبيت وترسيخ هوية المجتمع والترويج لمقوماته التاريخية وكذا الإرث الحضاري الذي عادة ما يكون معرضا للنسيان والزوال بمرور الوقت.

<sup>1</sup> Younes Babanedjar, op.sit. p32.

<sup>2</sup> علي عبد الفتاح كنعان، الاعلام والمجتمع، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص 15.

<sup>3</sup> حسن عماد مكاي، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998، ص ص 278.

# الجانب التطبيقي

## القناة الرابعة (القناة الأمازيغية)

### ○ تمهيد:

بعد التطرق للفصول النظرية للدراسة، سنتطرق في هذا الفصل للإجراءات الميدانية للدراسة والمتمثلة في

مجالات الدراسة بما فيها من مجال مكاني وزماني ومنهج الدراسة، أدوات الدراسة، عينة الدراسة.

### ○ مجالات الدراسة:

✓ **المجال البشري:** تمثل المجال البشري لهذه الدراسة في عينة من المجتمع المزابي.

✓ **المجال المكاني:** أجريت هذه الدراسة في مدينة غرداية.

✓ **المجال الزماني:** زمن اجراء الدراسة هو الموسم الجامعي 2017\_2018 وتمت عملية توزيع الاستبيانات

على العينة المقصودة خلال مدة دامت حوالي سبعة أيام من يوم 21أفريل 2018 إلى غاية 27أفريل 2018.

### ○ منهج الدراسة:

المنهج المستخدم لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي وهو المنهج الذي يستعمل فيه جميع أدوات البحث العلمي

من مقابلة واستبيان والمنهج المناسب لهذه الدراسة، "ويعرف بأنه الذي يدرس ظاهرة أو حدثا من خلال الحصول

على المعلومات التي تجيبنا عن أسئلة البحث بـ"بياناتها"<sup>1</sup> ، لأن دراستنا تهدف إلى الوصول إلى نوع الأثر الذي

تتركه الوسيلة الجماهيرية في المجتمع، فقد استخدمنا هذا المنهج بغرض تسهيل المهمة من خلال جمع البيانات

والمعلومات من عينة الدراسة قصد التعرف على أثر البرامج التلفزيونية الثقافية على المجتمع المزابي عينة

الدراسة.

### ○ أدوات الدراسة

تعرف أدوات البحث العلمي بأنها تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث أو أكثر. الاستبيان من بين

الأدوات التي استعنا بها في انجاز هذه الدراسة، فهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المتنوعة والمرتبطة بعضها

<sup>1</sup> زياد أحمد خليل الدعس، معوقات الإتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهاتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ص 116.

البعض الآخر بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث<sup>1</sup>. وذلك في ضوء موضوع البحث والمشكلة التي يسعى إليها الباحث: اشتمل الاستبيان في هذه الدراسة على أربعة محاور.

➤ **المحور الأول:** تضمن البيانات الشخصية للمبحوثين (الجنس، السن، الحالة الاجتماعية).

➤ **المحور الثاني:** خصص لعادات مشاهدة برنامج مرحبا ويضم 7 أسئلة.

➤ **المحور الثالث:** خصص أثر التعرض لبرنامج مرحبا على استخدامات وسائل الإعلام ويضم 5 أسئلة.

➤ **المحور الرابع:** خصص أثر التعرض للبرنامج على السلوكيات والاتجاهات ويضم 8 أسئلة.

هذا وقد تم عرض الاستبيان على الأستاذ المشرف لكي يصبح هذا الأخير قابلا للتطبيق، حيث تم تعديل بعض الأسئلة حسب ما طلبه الأستاذ المشرف بعد مناقشة ذلك وتم إعادة ترتيب بعض الأسئلة المتعلقة بعادات مشاهدة البرنامج لتصبح أكثر ملائمة، وفيما يخص المحور المتعلق بأثر التعرض للبرنامج على استخدامات وسائل الإعلام أيضا طرأت عليه بعض التغييرات، حيث كان في بادئ الأمر محور واحد فقط وبعد تحكيم الأستاذ المشرف رأى ضرورة بطرح محورين حول أثر التعرض للبرنامج الأول للاستخدامات والثاني للسلوكيات والاتجاهات.

• وقد تم توزيع الاستمارة على 50 مفردة من مجتمع البحث يوم 15 أفريل 2018 وقد تم استرجاعها كلية يوم 01 ماي 2018 .

#### ○ عينة الدراسة:

العينة هي تلك المجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث ويجري عليها الاختبار أو التحقق، على اعتبار أن الباحث لا يستطيع موضوعيا التحقق من كل مجتمع البحث نظرا إلى الخصائص التي يتميز بها هذا المجتمع، فالعينة مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين، فهي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث لإجراء دراسته وفق قواعد خاصة لككي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا، العينة المستخدمة في هذه الدراسة هي العينة القصدية أو كما تسمى باصطلاح آخر العينة العمدية، وهي العينة التي يتم اختيارها استنادا إلى أهداف البحث ويصنف هذا النوع من العينات ضمن العينات غير عشوائية<sup>2</sup>.

1 - نفس المرجع، ص 110.

2 نفس المرجع ص 111.

**العينة القصدية:** يتم انتقاء أفراد مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة، ويتم اللجوء إلى هذا النوع من العينات في حالة توفر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي.

دراستنا تستدعي تطبيق العينة القصدية نظرا لطبيعة الموضوع الذي يستهدف معرفة أثر البرامج التلفزيونية الثقافية على المجتمع المزابي وكنموذج على البرامج الثقافية أخذنا برنامج مرحبا، فدراستنا تستهدف فقط أفراد المجتمع المزابي المتبعين لبرنامج "مرحبا" والمقدر عددهم بـ 50 فردا من المجتمع المزابي، وتمت الاستعانة ببرنامج spss في عملية تفرغ البيانات وبرنامج Excel في عملية إدراج الأشكال التوضيحية في الدراسة.

○ خلاصة:

استوجبت هذه الدراسة إستعمال المنهج الوصفي لكونه أنسب المناهج لمثل هذه الدراسات وبناء على ذلك اختير الاستبيان لجمع المعلومات من الشريحة المتواجدة بمدينة غرداية خلال الموسم الجامعي 2018/2017 والمقدر عددهم بـ 50 شخصا الذين تم اختيارهم بطريقة قصدية نظرا لأن طبيعة الموضوع المدروس تستدعي ذلك.

# عرض وتحليل نتائج الدراسة

## ➤ تمهيد:

بعد عملية جمع البيانات من الميدان وتطبيق الاستبيان، سيتم في هذا الفصل من الدراسة تفريغ البيانات في جداول وبعدها مناقشة وتحليل نتائج الدراسة التي تحصلنا عليها وسيتم بعد ذلك عرضها في جداول تكرار ونسب مئوية، لنتطرق في الأخير لعرض النتائج العامة للدراسة.

### 1. عرض البيانات وتحليل النتائج:

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
%50	25	ذكور
%50	25	اناث
%100	50	المجموع

من خلال الجدول رقم 1 نلاحظ أن كلا الجنسين مساويين لبعضهما من حيث كونهما متتبعين للبرامج الثقافية

50% ذكور و50% اناث، ويعود هذا التساوي في النسب لطبيعة عينة الدراسة التي تم اختيارها وهي التوزيع المتساوي للجنس.

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن:

النسبة المئوية	التكرار	العمر
%32	16	24-19
%36	18	30-25
%10	5	36-31
%22	11	أكثر من 37
%100	50	المجموع

من خلال الجدول رقم(2) نلاحظ : أن عمر المبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين 19 - 24سنة كأقل عمر للمبحوثين وبين أكثر من 37 سنة كأكبر عمر لهم ، المبحوثين الذين أعمارهم ما بين 25-30 حظوا على أكبر نسبة وقدرت بـ : 38 % لتليها نسبة 36 % للذين أعمارهم ما بين 19 -24 سنة في حين كانت نسبة المبحوثين الذين أعمارهم أكثر من 37 سنة 22 % وسجلت أقل نسبة للذين أعمارهم ما بين 31 - 36 سنة حيث كانت نسبتهم 10 % ويعود ذلك إلى أن هذه الفترة تدخل ضمن فترة الشباب وتعد هذه المرحلة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته كونها تجعله يسعى وراء حب الاطلاع والمعرفة، الشيء الذي جعل العدد الأكبر من البيانات يتمركز في تلك الفئة العمرية.

جدول رقم 3: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الحالة المدنية:

النسبة المئوية	التكرار	الحالة المدنية
38%	19	أعزب/ عذباء
62%	31	متزوج /متزوجة
00%	00	مطلق
100%	50	<u>المجموع</u>

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن الحالة الاجتماعية للمبحوثين انقسمت الى حالتين مبحوثين عزاب وآخرين متزوجين، فنسبة المبحوثين العزاب قدرت بـ: 38%، في حين كانت نسبة المبحوثين المتزوجين، 62 % ويعود السبب في ارتفاع نسبة المبحوثين المتزوجين مقارنة بغيرهم من المبحوثين العزاب لطبيعة فقرات برنامج مرحبا والذي يعرض في الكثير من الأحيان فقرات إجتماعية وتستضيف شخصيات في مجال علم النفس الأسري لتقديم توجيهات أسرية .

جدول رقم 4: توزيع عينة الدراسة حسب متغير المهنة .

النسبة المئوية	التكرار	المهنة
6 %	3	موظف
14 %	7	عمل حر
36 %	18	طالب
44 %	22	ربة بيت
100 %	50	المجموع

من خلال الجدول رقم (4) والذي يبرز وظيفة كل من المبحوثين، حيث نقرأ تباين الوظائف بين موظف وعامل حر وطالب حتى النساء الماكثات بالبيت، حيث نلاحظ أن ربات البيوت قدر عددهن بـ: 22 مفردة أي بنسبة 44% ثم يلي ذلك الطلبة بـ 18 مفردة بنسبة 36% ومن ثم كالتالي الترتيب يأتي أصحاب الأعمال الحرة أو العمال اليوميين بسبع مفردات بنسبة 14% ونعرج أخيرا نحو الموظفين بـ 3 مفردات بنسبة لا تتجاوز 6% وما يفسر استحواد ربات البيوت على النسبة الأكبر هو كونهن المستهدفات أولا من العملية الاتصالية بين وسيلة الاعلام "التلفاز - حصة مرحبا-" وهن المتلقيات حيث لا تتم عملية الغرس الثقافي إلا بمقابلة الجهاز وهذا ما يتحقق مع الماكثات بالبيت للإشارة أن حصة مرحبا كان توقيت بثها مدروس جدا فمن المعروف أن الحصص التي تبث في أوقات الراحة الأكثر تعرضا للمشاهدة خصوصا اذا كانت هادفة.

جدول رقم 5: توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي :

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
%00	00	الابتدائي
%28	14	المتوسط
% 30	15	الثانوي
%42	21	الجامعي
%100	50	المجموع

من خلال الجدول رقم 5: نلاحظ المستوى الدراسي للمبحوثين حيث كانت النسبة الكبيرة للطلبة الجامعيين حيث كانت نسبتهم %42 أي 21 مفردة ويليهما الطلبة الذين هم في المرحلة الثانوية بنسبة 30 % أي بـ 15 مفردة وأما النسبة التي تليها كانت للطلبة في مرحلة المتوسط حيث كانت النسبة بـ 28 % أي 14 مفردة، وهذا دليل على أن برنامج مرحبا يستقطب جميع المستويات الدراسية وهذا راجع لتنوع فقرات البرنامج.

جدول رقم 6 يمثل: عادات المشاهدة للمبحوثين

النسبة المئوية	التكرار	البيانات
48 %	24	ثقافية
18%	9	سياسية
2 %	1	اقتصادية
10 %	5	دينية
22 %	11	رياضية
100 %	50	المجموع

من خلال الجدول رقم 6: نلاحظ تباين المجالات المعتادة للمشاهدة من قبل المشاهدين حيث نقرأ من بيانات الجدول أن نسبة الميول والمشاهدة الأكبر يحوزها المجال الثقافي بـ 24 مفردة وبالتالي ما يقارب نصف النسبة بـ 48% فإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على ثقافة المشاهدين وبالتالي كونه المستهدف في دراستنا هذه، ومن ثم تأتي نسبة المجالات الرياضية بـ 11 مفردة أي 22% تليها البرامج السياسية بـ 18% (9 أصوات)، وللمجال الديني 5 مفردات بنسبة 10% وأخيراً مفردة واحدة لا تتعدى نسبة 2% للمجال الاقتصادي بطبيعة الحال كون العينة قسدية يتوجب أن تكون ذات ميول ثقافي وهذا ما تحقق من خلال ما تظهره نتائج الجدول.

جدول رقم 7: يبين الأوقات المفضلة لمشاهدة برنامج مرحبا.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
36%	18	يوم الخميس مساء
64%	32	يوم الجمعة صباحا
100%	50	المجموع

من خلال الجدول رقم 7: نلاحظ أن نسبة مشاهدة المبحوثين لبرنامج مرحبا يوم الجمعة أكثر حيث كانت نسبة المشاهدة 32% وأما يوم الخميس فكانت 18% وذلك يعود إلى أن يوم الجمعة فترة راحة تقريبا للجميع مما يجد المبحوث الوقت المناسب لمشاهدة البرنامج أكثر من يوم الخميس ربما لظروف معينة:

- ظروف عمل.
- ظروف دراسية.
- الجهد المتراكم ذلك اليوم خاصة وأن أيام نهاية الأسبوع تكون فيها وتيرة العمل مضاعفة أكثر من سابقاتها من الأيام مما يمنعه من مشاهدة البرنامج.

جدول رقم 8: يبين الوسائل الإعلامية التي من خلالها تتابع البرنامج.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
90%	45	التلفزيون
8%	4	الحاسوب
2%	1	الهواتف الذكية
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 8: أن نسبة المبحوثين الذين يتابعون برنامج مرحبا في الوسائل الإعلامية:

حيث كانت نسبة المبحوثين الذين يقبلون على مشاهدة برنامج مرحبا في التلفزيون كأعلى نسبة حيث كانت النسبة بـ 90% أي 45 مفردة أما نسبة المبحوثين الذين يقبلون على مشاهدة البرنامج في الحاسوب بـ 8% أي 4 مفردات أما النسبة الأخيرة فكانت للذين يتابعون البرنامج في الهواتف الذكية حيث كانت نسبة المبحوثين 2% أي مفردة واحدة، وهذا يعود الى وقت بث البرنامج ومصادفته مع فترة الراحة واجتماع العائلة حول التلفاز.

جدول رقم 09: يبين أين يتم متابعة البرنامج

النسبة المئوية	التكرار	أين يتم متابعة البرنامج
50 %	50	في البيت

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09: أن جميع أفراد العينة يتابعون البرنامج من المنزل، وهذا لأن البرنامج يقدم

على المباشر ويناسب العائلة لكونها في فترة راحة وبالتالي تغيب الخيارات الأخرى.

جدول رقم 10: كيفية متابعة البرنامج هل منفردا؟ أم مع أفراد العائلة؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
50 %	25	منفردا
50 %	25	مع أفراد العائلة
100 %	50	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم 10 نلاحظ أن نسبة مشاهدة الأفراد للبرنامج متساوية بين من يشاهد منفردا ومن مع العائلة بنسبة 50%، وعليه فإن هذه المعطيات تدل على أن البرنامج مشاهدته تكون حسب طبيعة الموضوعات التي تتطرق إليها كالتي تعالج قضايا تهم المجتمع وتصب في اهتمامات مختلف الشرائح وتوقيت المشاهدة حيث يعاد في السهرة وهو ما يعطي فرصة لمشاهدته عائليا، أما فيما يخص المشاهدة المنفردة فتوقيت الظهيرة هو توقيت يكون فيه الأفراد غير مجتمعين وكل منشغل وله فرصة المتابعة منفردا.

جدول رقم 11: متابعة العينة للبرنامج كاملا من عدمه:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
66 %	33	نعم
34 %	17	لا
100 %	50	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم 11 نلاحظ أن نسبة متابعة المبحوثين للبرنامج كاملا تمثل 66%، فيما للذين لا يتابعونه كاملا تمثل 34%. ونفس نسبة ارتفاع أغلبية المشاهدة لكون البرنامج متنوع وتطرق لموضوعات تعالج قضايا تهم المجتمع ولها علاقة وطيدة به، وفيما يخص الذين لا يشاهدون البرنامج كاملا فهذا راجع إلى أن البرنامج يتضمن عدة فقرات ومواضيع متنوعة وهو ما يجعل من المشاهد لا يتابع البرنامج كاملا لكون فقرة من

الفقرات لا تصب في اهتماماته حيث في بداية البرنامج يتعرف المشاهد على محاور الحصة وبالتالي يكون على دراية بما سيعرض فيختار حسب رغبته ما يشاهده.

جدول رقم 12: يبين هل المبحوث يتابع البرنامج من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (اليوتيوب - الفيسبوك)؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
38 %	19	نعم
62 %	31	لا
100 %	50	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم 12 نلاحظ أن نسبة المبحوثين الذين يتابعون البرنامج من خلال مواقع التواصل الاجتماعي تمثل نسبة 38% للذين أجابوا بنعم، فيما للذين لا يتابعونه على مواقع التواصل بنسبة 62% وهذه النسب نفسرها بتفضيل المشاهد متابعة البرنامج على الشاشة ولكون البرنامج يتم بثه مباشرة وإعادة بثه في السهرة من يوم الخميس وكذا صبيحة يوم الجمعة، مما يعطي الفرصة لمتابعة البرنامج في إحدى الأوقات التي تتناسب مع المشاهد.

جدول رقم 13: يبين متابعة المشاهد للفواصل الشهرية أثناء مشاهدته للبرنامج ؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
46 %	23	نعم
54 %	27	لا
100 %	50	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم 13 نلاحظ أن نسبة المبحوثين اللذين يتعرضون للفواصل الإشهارية من عدمها متقاربة حيث كانت نسبة المشاهدة بنسبة 46% فيما عدم التعرض فكانت 54%، وعليه نفسر ذلك بعدم الاهتمام أو أن محتواها ليس من اهتمامات المشاهدين حيث أن الأغلبية لا تولي اهتماما بهذه الفواصل.

**جدول رقم 14: يبين هل يقوم المتابع بتحميل البرنامج بعد الانتهاء من مشاهدته؟**

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
2 %	1	دائما
12 %	6	أحيانا
74 %	37	نادرا
12 %	6	أبدا
100 %	50	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم 14 نلاحظ أن نسبة المبحوثين اللذين يقومون بتحميل البرنامج بعد مشاهدته متباينة حيث أن من يقومون بتحميله دائما مثلت نسبة 2% ونسبة 12% فكانت متساوية بالنسبة للذين يحملونه أحيانا وأبدا، فيما كانت أكبر نسبة 74% ومثلت نادرا. وعليه نفسر هذه المعطيات بتفضيل المشاهد غالبا الاكتفاء بمتابعة على الشاشة، فيما تحميل نادرا فهذا يرجع لمحتوى البرنامج واهتمام المشاهد بتلك الحلقة أو فقرة من فقرات البرنامج.

**جدول رقم 15: هل كان برنامج مرحبا سببا في إقلاحك عن مشاهدة برامج معينة؟**

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
22 %	11	نعم
78 %	39	لا
100 %	50	المجموع

من خلال الجدول رقم 15: نلاحظ أن نسبة المبحوثين الذين أقرروا بأن برنامج مرحبا لم يمنعهم من الإقلاع عن مشاهدة برامج أخرى معينة حيث كانت نسبة الذين قالوا نعم 22 % أي 11 فرداً وأما الذين قالوا لا فكانت نسبتهم 78 % أي 39 فرداً ويعود ذلك إلى كثرة تباين آراء ووجهات نظر المبحوثين وتنوع البرامج التلفزيونية التي يتتبعها المبحوث على غرار برنامج مرحبا.

جدول رقم 16: يبين هل كان البرنامج سببا في اقلع المبحوثين عن عادات وتصرفات معينة.؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
22 %	11	نعم
30 %	15	نوعا ما
48 %	24	لا
100 %	50	المجموع

من خلال معطيات الجدول رقم 16 نلاحظ أن نسبة المبحوثين الذين تغيرت تصرفاتهم وتأثروا بمحتوى البرنامج متفاوتة بين من تأثر بنسبة 22 % ومن لم يتأثر بأعلى نسبة 48% فيما نسبة 30% بالنسبة للذين كان تأثرهم بنسبة متوسطة. نفس ذلك يكون البرنامج يتطرق لموضوعات ذات طابع اجتماعي تتطرق لنشاطات مختلفة واستضافة لشخصيات أكثر من موضوعات التوعية وتغيير السلوك.

جدول رقم 17: يبين هل كان البرنامج سببا في اكتساب المبحوثين لقيم معينة أو عزز من تمسكه بها؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
44 %	22	نعم
42 %	21	نوعا ما
14 %	7	لا
100 %	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 17 أن: الذين أجابوا أن البرنامج كان سببا في اكتساب قيم معينة أو عزز من تمسكهم بها وتشير نسبة الذين أجابوا " بنعم " كانت 44 % حيث قدر عددهم 22 مفردة وأما بخصوص نسبة الذين قالوا " نوعا ما " كانت 42 % حيث كانت عدد المفردات 21 مفردة.

كما تشير نسبة الذين قالوا " لا " كانت 14 % حيث كانت عدد المفردات بـ 7 مفردات. نلاحظ أن أكبر نسبة هم الذين قالوا نعم لأن هذا البرنامج برنامج ثقافي ولكون هذا البرنامج يمس ثقافة المجتمع وعرقه وأما الذين قالوا نوعا ما أكثر تعرضا من الذين قالوا لا.

**جدول رقم 18: بين هل تعتقد أن برنامج مرحبا أضاف شيئا من الرصيد المعرفي للمبحوثين:**

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
80 %	40	نعم
16 %	8	نوعا ما
4 %	2	لا
100 %	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 18 أن: نسبة المبحوثين الذين قالوا بأن برنامج مرحبا أضاف شيئا إلى رصيدهم

المعرفي أم لا هي كالاتي:

تشير نسبة الذين أجابوا بنعم 80% أي 40 مفردة أما نسبة الذين أجابوا نوعا ما 16 % أي 8 مفردات وأما بخصوص الذين أجابوا بـ لا 4 % أي مفردتين وهذا يعود إلى المستوى الثقافي للمجتمع المزاجي إذ يتضح لنا من خلال الجدول أن الذين أجابوا بنعم قد حظوا على أكبر نسبة، بالتالي فإن البرنامج ينجح في عملية الغرس الثقافي التي هي منظور دراستنا هذه.

جدول رقم 19: يبين هل يشارك المبحوث البرنامج أصدقاءه بعد مشاهدته ؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
76 %	38	نعم
24 %	12	لا
100 %	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 19: الذي يبين مشاركة المبحوث لمحتوى الحصة التي تبث من عدمها، حيث

صوت 12 مفردة بنسبة 24% على أنه لا يقوم بالمشاركة لاعتبارات معينة، من جهة أخرى شارك 38 مفردة

محتوى البرنامج والذي يتمثل عدده هذه المفردة 76% هذا ان دل على شيء فإنما يدل على اهتمامهم بمحتواها

سواء لمشاركة الفائزة التي تبث عبرها أو لاهتمامات أخرى.

جدول رقم 20: يبين رأي المبحوث في محتوى البرنامج؟

النسبة المئوية	التكرار	ما رأي المبحوث / ة في محتوى البرنامج
30 %	15	متميز
48 %	24	جيد
22 %	11	متوسط
100 %	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 20 الذي يستعرض رأي المبحوث في محتوى برنامج مرحبا حيث نلاحظ تباين

وجهات النظر بين متميز حيث عرف 15 صوتا أي بنسبة 30% هذا الصنف الذي رأى في الحصة ما يجذبه

نحوها حتى سلك هذا الخيار كما وجد ما يميزه عن بقية البرامج فاستحق ان يصفه بالتميز، وليس ببعيد حيث

اختار حوالي نصف العينة ب 24 صوتا أي بنسبة 48% بخيار جيد وبالتالي قد لب البرنامج رغباته وميولاته،

واعتبر باقي مفردات العينة البرنامج متوسط ب22% ربما لنقائص او لرغبات لم يتم اشباعها من خلال المحتوى الذي تبثه الحصة.

الجدول رقم 21: علاقة متغير الجنس مع متابعة برنامج مرحبا مع أفراد العائلة او منفردا:

الجنس	الاجابة		المجموع
	منفردا	مع أفراد العائلة	
ذكر	11	14	25
أنثى	14	11	25
المجموع	25	25	50

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن فئة الذكور الذين يتابعون برنامج مرحبا منفردا ب 11 مفردة وب 14 مفردة للذين يتابعون برنامج مرحبا مع أفراد العائلة، وأما بالنسبة للإناث فقد قدر عددهن ب 14 مفردة للاتي يتابعن البرنامج منفردات و 11 مفردة للاتي يتابعن البرنامج مع أفراد العائلة، وهذا يبين تقارب النسب بين الفئتين في متابعة برنامج مرحبا منفردا أو مع أفراد العائلة، كما أن لبرنامج مرحبا هدف معين في مواضيعه فيمكن أن نستنتج أنه برنامج شامل يهدف العائلة والفرد.

الجدول رقم 22: علاقة الفئة العمرية مع متابعة برنامج مرحبا في مواقع التواصل الاجتماعي:

العمر	الاجابة						المجموع	
	في التلفزيون		في الحاسوب		في الهواتف الذكية			
	النسبة المنوية	التكرار	النسبة المنوية	التكرار	النسبة المنوية	التكرار		
19 - 24	%28	14	%4	2	%2	1	المجموع	50
25 - 30	%36	18	%4	2	%0	0		
31 - 36	%12	6	%0	0	%0	0		
أكثر من 37	%14	7	%0	0	%0	0		
المجموع	%90	45	%8	4	%2	1	%100	50

نلاحظ من خلال الجدول 22 أعلاه والذي يبين متغير الفئة العمرية وعلاقته بمتابعة برنامج مرحبا في مواقع التواصل الاجتماعي: حيث الذين أجابوا بمتابعة برنامج مرحبا على مواقع التواصل الاجتماعي قدر عددهم بـ 17 مفردة للذين تتراوح أعمارهم بين 19 و 30 سنة، وأما الذين تتراوح أعمارهم بين 31 سنة فما فوق فقدر عددهم بمفردتين وهذا دليل على أن فئة الشباب أكثر استعمالا لمواقع التواصل الاجتماعي، ومنه يتضح وجود علاقة طردية بين متابعة برنامج مرحبا في مواقع التواصل الاجتماعي والفئة العمرية.

**الجدول رقم 23: علاقة متغير المستوى العلمي مع تغير رأي المبحوثين اتجاه مواضيع برنامج مرحبا:**

المستوى الدراسي	الاجابة						المجموع	
	نعم		نوعا ما		لا			
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
المتوسط	10	%20	2	%4	2	%4		
الثانوي	13	%26	2	%4	0	%0		
الجامعي	17	%34	4	%8	0	%0		
المجموع	40	%80	8	%16	2	%4	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 23 الذي يوضح علاقة متغير المستوى العلمي مع تغيير رأي المبحوثين اتجاه مواضيع البرنامج حيث توزعت نسب المبحوثين كالاتي: فالمستوى الجامعي الذين أجابوا بنعم قدر عددهم بـ 4 مفردات، وبنوعا ما بـ 15 مفردة وأما المستوى المتوسط الذين أجابوا بنعم قدر عددهم بـ 04 مفردات، وبنوعا ما بـ 05 مفردات وهذا دليل على أنه كلما كان المستوى العلمي متقدما كلما تغير رأي المبحوثين اتجاه المواضيع التي يتناولها البرنامج، وهذا يبين وجود علاقة طردية بين تغيير رأي المبحوثين اتجاه المواضيع التي يتناولها البرنامج ومتغير المستوى العلمي.

**الجدول رقم 24: علاقة متغير الجنس مع متابعة الفواصل الاشهارية أثناء متابعة البرامج:**

الجنس	الاجابة		المجموع
	نعم	لا	
ذكر	11	14	25
أنثى	12	13	25
المجموع	23	27	50

نلاحظ من خلال الجدول رقم 24 الذي يوضح علاقة متغير الجنس مع متابعة الفواصل الاشهارية أثناء متابعة البرامج حيث توزعت نسب المبحوثين كالآتي: فالذكور الذين أجابوا بمتابعة الفواصل الاشهارية قدر عددهم بـ 11 مفردة، وأما الاناث فقدر عددهن بـ 12 مفردة، وهذا دليل على أن متابعة الفواصل الاشهارية لا يتأثر بمتغير الجنس وذلك لتقارب النسب بين الجنسين، وهذا يبين عدم وجود علاقة طردية بين متابعة الفواصل الاشهارية أثناء عرض البرامج و متغير الجنس.

جدول رقم 25: علاقة متغير الحالة المدنية مع درجة تأثر المبحوثين بالبرامج الثقافية:

الجنس	الاجابة			المجموع
	نعم	نوعا ما	لا	
ذكر	12	9	4	25
أنثى	10	12	3	25
المجموع	22	21	7	50

نلاحظ من خلال الجدول رقم 25 الذي يوضح علاقة متغير الحالة المدنية مع درجة تأثر المبحوثين بالبرامج الثقافية فنجد أن المتزوجين الذين أجابوا بوجود تأثر كبير للبرامج الثقافية عليهم قدر عددهم بـ 12 مفردة وبتأثير متوسط بـ 19 مفردة، أما بالنسبة للعزاب فقد قدر عددهم بـ 08 مفردات للذين تأثروا بشكل كبير و 11 مفردة للذين تأثروا بشكل متوسط، وهذا يبين تقارب النسب بين المتزوجين والعزاب في درجة تأثرهم بالبرامج الثقافية وهذا يعود الى تجانس مجتمع المبحوثين.

# نتائج الدراسة

في نهاية دراستنا وبعد الاحاطة ببعض جوانب "أثر مشاهدة برنامج مرحبا على المجتمع المزبني" عن طريق المعلومات التي تحصلنا عليها من خلال دراستنا الميدانية، وفيما يلي سنعرض أهم النتائج التي توصلنا اليها من هذه الدراسة:

- أظهرت الدراسة أن المبحوثين ذو ميول كبير لمشاهدة البرامج الثقافية وذلك بنسبة 48 %.
- أوضحت الدراسة أن المبحوثين يفضلون مشاهدة برنامج مرحبا في يوم الجمعة بنسبة 64 % وذلك لكونه يوم راحة لغالبية المبحوثين.
- بينت الدراسة أن أغلبية المبحوثين يفضلون متابعة برنامج مرحبا على التلفزيون بنسبة 90%، وذلك لكون البرنامج يبث على المباشر على عكس الوسائل الأخرى.
- أوضحت الدراسة أن معظم المبحوثين يتابعون البرنامج كاملا، وهذا لتنوع فقرات البرنامج وتطرقه لموضوعات ثقافية تعالج قضايا المجتمع.
- يتضح لنا من خلال الدراسة أن أغلبية المبحوثين يكتفون بمشاهدة البرنامج على الوسيلة المختارة دون تحميله، وهذا لكون البرنامج يعاد بثه عدة مرات.
- برنامج مرحبا لم يمنع المشاهدين من متابعة برامج أخرى وهذا لتباين آراء ووجهات نظر المبحوثين وتنوع البرامج التلفزيونية التي يتتبعها المبحوث على غرار برنامج مرحبا.
- أوضحت الدراسة أن برنامج مرحبا ساهم في اكتساب المبحوث لقيم معينة وعزز من تمسكه بها.
- ساهم برنامج مرحبا في اضافة رصيد معرفي وقيمة ايجابية للمبحوثين.
- أوضحت الدراسة أن المبحوثين غالبا ما يقومون بمشاركة محتوى البرنامج لغيرهم، وهذا دليل على اهتمامهم بفقرات البرنامج.
- أبانت الدراسة أن برنامج مرحبا لديه اقبال واعجاب كبير لدى المبحوثين وهذا لتنوع فقراته وغزارة مواضيعه.
- أوضحت الدراسة أن فئة الشباب الأكثر اقبالا على مشاهدة برنامج مرحبا على مواقع التواصل الاجتماعي وهذا لمسايرتهم للتكنولوجيا الحديثة.

## - مناقشة وتفسير الفرضية الأولى:

-يقدم التلفزيون الجزائري محتوى يصب في اهتمامات المتلقين.

من خلال دراستنا يتضح أن التلفزيون الجزائري يقدم حصص ومواضيع تشبع رغبات وحاجات المجتمع ، وهذا لمعالجتها للمواضيع التي تحيط به "تاريخية، ثقافية،اجتماعية...".

ومما سبق نستنتج أن الفرضية الأولى صحيحة.

## - مناقشة وتفسير الفرضية الثانية:

-تؤثر البرامج التلفزيونية الثقافية على المجتمع المزابي.

من خلال دراستنا نستنتج أن البرامج التلفزيونية الثقافية لها دور في التأثير على المجتمع المزابي وهذا لكونها تعرض مواضيع تصب في اهتماماته ومتطلباته "عرض لشخصياتها وعاداتها وتقاليدها..." وهذا طبعا لكون المجتمع المزابي ذو حضارة كبيرة.

## - مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة:

-تساهم حصة مرحبا في تنمية وترقية الثقافة المحلية للمجتمع المزابي.

أوضحت دراستنا أن حصة مرحبا لها دور فعال في تنمية وترقية الثقافة المحلية للمجتمع المزابي، لكون هذه الحصة تخصص مواضيعها من لب هذا المجتمع المزابي، من خلال جلب شخصيات لها دور في تنوير المجتمع واعداد مواضيع تخص الهوية المزابية ....

ومما سبق ذكره يتضح لنا هذه الفرضية صحيحة.

# خاتمة

## خاتمة:

تعتبر هذه الدراسة معالجة لإحدى الظواهر التي تعيشها جل المجتمعات وهي الأثر الذي يتركه التلفزيون في الفرد نظرا لما نعيشه في هذه الآونة الأخيرة من التطور التكنولوجي الذي يغزو مجتمعاتنا بشكل مستمر ،فقد تبين لنا أن برنامج مرحبا يقدم مواضيع في صميم المجتمع المزابي وهذا لما يقدمه من خلال ركائز المجتمع من مشايخ وعلماء وأساتذة درسوا وجاهدوا من أجل التقيد بالهوية المزابية وعدم تناثرها وفقدانها .

فقد توصلنا إلى أن المجتمع المزابي يتأثر بالبرامج الثقافية التي تبث عبر القنوات الفضائية بشكل فعال وخاصة إذا كانت هذه المواضيع من صميمه " برنامج مرحبا" الذي يعرض عادات وتقاليد وسير شخصيات المجتمع المزابي فإنه يتأثر بشكل مباشر .

# قائمة المراجع

## قائمة الكتب بالعربية:

1. بالحاج حمو عبد الله، مسيرة رائدة في سبيل إعادة الاعتبار للتراث الثقافي لولاية غرداية، ديوان حماية وادي مزاب وترقيته، غرداية، 2015.
2. بغباجة عبد العزيز، قصر غرداية "تغردايت"، ديوان حماية وادي مزاب وترقيته، غرداية، 2014.
3. جابر الحاج سعيد، تاريخ بني مزاب، ط1، طيف للطباعة والفن والخدمات، 2016، غرداية، الجزائر.
4. حسن شحاتة، التلفزيون والمجتمع: الآثار الاجتماعية والنفسية للتلفزيون، ط1، القاهرة، 1961.
5. حسن عماد مكاوي، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998.
6. حمو علي حاج داود، قصر العطف-تجنينت، ديوان حماية وادي مزاب وترقيته، غرداية، 2014.
7. صباح زين، تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية، -الدراما التركية نموذجاً-، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر تخصص علم اجتماع الاتصال، جامعة الوادي (الجزائر) 2014/2015، ص 158 عبد المنعم الميلادي، الإعلام، مؤسسة شباب الجامعة، ط1، الإسكندرية، 2007.
8. علي عبد الفتاح كنعان، الاعلام والمجتمع، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014.
9. الفرا عبد الله عمر، تكنولوجيا التعليم والاتصال، دار الثقافة، عمان، 1999.
10. فهد بن عبد الرحمان الشميمري، التربية الإعلامية: كيف نتعامل مع الإعلام، ط1، الرياض، 1431-2010.
11. كامل خورشيد، مدخل الى الرأي العام، ط3، دار المسيرة، 2013.
12. كمال رمضان، الأواني التقليدية بوادي مزاب، ديوان حماية وادي مزاب وترقيته، غرداية، 2014.
13. محمد بن قاسم ناصر بوحجام، الحياة، دورية فكرية، ع 20، معهد الحياة وجمعية التراث، غرداية، الجزائر، 2016.
14. هندي صالح دياب، أثر وسائل الإعلام على الطفل، الأردن 1990.

## الكتب باللغة الأجنبية:

15. Bahmed Lalout et autres, Guide des sites et monuments historiques de la Wilaya de Ghardaïa, office de protection et de promotion de la vallée du M'zab, Ghardaïa, 2013.
16. Brahim Benyoucef, le m'zab espace & société, 1992.

17. Younes Babanedjar, Le patrimoine matériel et immatériel, Office de protection et de promotion de la vallée du M'zab, Ghardaïa.

### المجلات العلمية:

18. امارياك: مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الامريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد الثالث العدد 07-2012.

19. مطوية، مناقب الزيارة حضارة وتاريخ، إصدار المسجد العتيق، 2010.

### المذكرات الجامعية:

20. حنان سهايلية، البرامج الثقافية في الفضاءات العربية - دراسة تحليلية لبرنامج روافد بقناة العربية -مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر "ل.م.د"، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم العلوم الإنسانية، تخصص، وسائل الاعلام والمجتمع، جامعة العربي التبسي، تبسة.

21. حيرش بغداد ليلي أمال، الطفل والتلفاز الآثار الإيجابية والسلبية، دراسة ميدانية بمدارس مدينة وهران، رسالة تخرج لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة وهران 2، 2014/2015.

22. طرابلسي أمينة، إعلانات القنوات العربية المتخصصة في برامج الأطفال -دراسة وصفية تحليلية لإعلانات قناة "سبيس تون" الفضائية- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال فرع: اتصال وعلاقات عامة، جامعة منثوري - قسنطينة - 2009/2010.

23. عبد الغني بوزيان، استخدامات الشباب الجزائري للبرامج الثقافية التلفزيونية للقناة الأرضية والإشاعات المتحققة منها، رسالة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وتنمية مستدامة، جامعة باجي مختار، عنابة، 2009-2010.

24. عمر بن محمد زعابة، آليات وطرق حفظ التراث وتسيير التراث المبني في واد مزاب، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم التاريخ وعلم الآثار، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.

25. محمد كحط عبيد الربيعي، الدور الثقافي للقنوات الفضائية (المضامين والاشكال والتلقي) دراسة تحليلية وميدانية لنماذج مختارة من القنوات الفضائية، أطروحة مقدمة الى مجلس كلية

الآداب والتربية في الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك وهي من متطلبات شهادة الماجستير في الاعلام والاتصال، الدانمارك.

26. زياد أحمد خليل الدعس، معوقات الإتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهاتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة، مذكرة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين، ص 116.

### المواقع الالكترونية:

27. موقع أحمد السيد كردي، أنواع البرامج التلفزيونية، كلية التجارة، جامعة الأزهر، 10 جويلية 2010.
28. دليل التلفزيون الجزائري، القناة الجزائرية الرابعة الأمازيغية، موقع التلفزيون الجزائري ENTV، 23 أوت 2018.
29. موقع ديوان حماية وترقية وادي مزاب، [www.opvm.dz](http://www.opvm.dz)، 2018/07/17، 14:00.

# قائمة الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الاعلام والاتصال

التخصص: اتصال وعلاقات عامة.

استبيان

الموضوع: أثر مشاهدة البرامج التلفزيونية الثقافية على المجتمع المزابي

مقدمة:

مرحبا ...

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص اتصال وعلاقات عامة نحن بحاجة لتكوين فكرة واضحة عن الموضوع، وهذا النموذج يتمثل في استبيان لمساعدتنا في تحديد النقاط الأساسية.

الرجاء التكرم بالإجابة عن الاسئلة المقترحة بالنموذج حتى نستطيع تقديم العرض النهائي والذي يحتوي على الحلول المقترحة والتي تعتمد بشكل كبير على الاجابات المكتوبة.

ونكون شاكرين لكم على وقتكم للإجابة على الاسئلة.

ملاحظة: للإجابة أرجوا وضع علامة (x) في الخانة المناسبة لاختياركم المناسب

أ - البيانات الشخصية:

1- الجنس:  ذكر  أنثى

2- العمر:  19-24 سنة  25-30 سنة  31-36 سنة  أكثر من 37 سنة

ب - الحالة الاجتماعية:

3- الحالة المدنية:  أعزب / عزباء  متزوج (ة)  مطلق (ة)

4- المهنة:  موظف  دون عمل  عمل حر  طالب

5- المستوى الدراسي?:  الابتدائي  المتوسط  الثانوي  الجامعي

ب- عادات مشاهدة برنامج مرحبا:

6- إضافة الى برنامج مرحبا ما هي البرامج التي تقبل على مشاهدتها?:

ثقافية  سياسية  اقتصادية  دينية  رياضية  أخرى (ترفيهية، ...)

7- إذا كانت الإجابة ببرامج ثقافية، ما هي هذه البرامج على وجه التحديد؟

.....

.....

8- ماهي الأوقات المفضلة لمشاهدة البرنامج?:

يوم الخميس مساء  يوم الجمعة صباحا

أوقات أخرى؟

.....

.....

9 - ما هي الوسائل الإعلامية التي تتابع من خلالها البرنامج؟:

في التلفزيون  في الحاسوب  الهواتف الذكية

أجهزة أخرى ....ك2.....

10- أين تتابع البرنامج:

في البيت  خارج المنزل  منزل الأصدقاء

أخرى.....

.....

11- هل تتابع البرنامج منفرداً أو مع أفراد العائلة؟:

نعم  لا

12- هل تتابع البرنامج كاملاً؟:

نعم  لا

ج - أثر التعرض لبرنامج مرحباً على استخدامات وسائل الإعلام.

13- هل أنت من متابعي صفحات الموقع على شبكات التواصل الاجتماعي

(الفاسبوك - يوتيوب،)؟

نعم  لا

14- هل تتابع الفواصل الإخبارية أثناء مشاهدتك للبرنامج؟:

نعم  لا

15- هل تقوم بتحميل البرنامج بعد انتهائك من مشاهدتك له؟:

دائماً  أحياناً  نادراً

16- في حالة عدم مشاهدتك للبرنامج هل تقوم بتحميله؟:

دائماً  أحياناً  نادراً

17 - هل كان برنامج مرحباً سبباً في إقلاصك عن مشاهدة برامج معينة؟

نعم  لا

د - أثر التعرض للبرنامج على السلوكيات والاتجاهات.

18- بعد مشاهدة البرنامج هل لاحظت تغييراً في رأيك اتجاه مواضيع محددة؟

نعم  نوعاً ما  لا

19 - هل كان البرنامج سبباً في إقلاصك عن عادات أو تصرفات معينة؟

نعم  نوعاً ما  لا

20 - هل كان البرنامج سبباً في اكتسابك لقيم معينة أو عزز تمسكك بها؟

نعم  نوعاً ما  لا

21- هل كان البرنامج سبباً في قيامك بتصرفات جديدة أو أعمال معينة اتجاه نفسك أو غيرك؟

نعم  نوعاً ما  لا

22- هل تعتقد أن البرنامج أضاف شيئاً إلى رصيدك المعرفي؟:

نعم  نوعاً ما  لا

23- إذا كانت الإجابة بنعم: إلى أي درجة؟:

كبيرة  متوسطة  ضعيفة

24- هل تتحدث عما شاهدته في البرنامج مع أصدقاء؟

نعم  لا

25- ما رأيك في محتوى البرنامج؟:

# الفهارس

# 1. فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى	الرقم
01	مقدمة	-
02	<b>الفصل الأول: الجانب المنهجي</b>	.1
03	الاشكالية	1
04	التساؤلات الفرعية	2
04	الفرضيات	3
04	أسباب اختيار الموضوع	4
05	أهمية الدراسة	5
05	أهداف الدراسة	6
05	الخلفيات النظرية للدراسة	7
06	الدراسات السابقة	8
07	تحديد المفاهيم والمصطلحات	9
11	<b>الفصل الثاني: الجانب النظري</b>	.II
13	لمحة عامة عن التلفزيون	1
13	نبذة عن تاريخ التلفزيون	أ
13	خصائص التلفزيون	ب
14	وظائف التلفزيون	ج
15	إيجابيات وسلبيات التلفزيونية	د
17	التطور الهيكلي المؤسسي للتلفزيون الجزائري	هـ
20	<b>البرامج التلفزيونية</b>	2
20	مفهوم البرامج التلفزيونية	1

21	أنواع البرامج التلفزيونية	2
22	أهم قوالب البرامج التلفزيونية	3
23	القناة الجزائرية الرابعة الأمازيغية	4
26	<b>ماهية المجتمع المزابي</b>	<b>II</b>
26	موقع وجغرافية وادي مزاب	أ
26	من هم بنو مزاب	ب
26	تأسيس مدن وادي مزاب	ت
28	التراث الثقافي لوادي مزاب	ث
32	تأثير التلفزيون على ثقافة المجتمع	ج
33	<u>الفصل الثالث: الجانب التطبيقي</u>	<b>.III</b>
34	مجالات الدراسة	1
34	منهج الدراسة	2
34	أدوات الدراسة	3
35	عينة الدراسة	4
37	عرض تحليل نتائج الدراسة	5
54	نتائج الدراسة	6
56	خاتمة	-
أ	قائمة المراجع	-
هـ	قائمة الملاحق	-
ي	قائمة المحتويات	-
م	قائمة الجداول	-
ع	ملخص الدراسة	-

## 2. فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1.	جدول رقم (1) يمثل جنس المبحوثين:	38
2.	جدول رقم (2) يمثل عمر المبحوثين	38
3.	جدول رقم 3: يمثل الحالة المدنية للمبحوثين	39
4.	جدول رقم 4: يمثل مهنة كل من المبحوثين.	40
5.	جدول رقم 5: يمثل المستوى الدراسي	41
6.	جدول رقم 6 يمثل: عادات المشاهدة للمبحوثين	41
7.	جدول رقم 7: يبين الأوقات المفضلة لمشاهدة برنامج مرحبا	42
8.	جدول رقم 8: يمثل الأوقات الأخرى التي يتم فيها مشاهدة البرنامج.	43
9.	جدول رقم 9: يبين الوسائل الإعلامية التي من خلالها تتابع البرنامج	43
10.	جدول رقم 10: يبين أين يتم متابعة البرنامج	43
11.	جدول رقم 11: كيفية متابعة البرنامج هل منفردا؟ أم مع أفراد العائلة؟	44
12.	جدول رقم 12: هل يتم متابعة البرنامج كاملا أم لا	44
13	جدول رقم 13: يبين هل المبحوث يتابع البرنامج من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (اليوتيوب-الفيس بوك)؟	45
14	جدول رقم 14: يبين هل المشاهد يتابع الفواصل الاشهارية أثناء مشاهدته للبرنامج؟	65
15	جدول رقم 15: يبين هل يقوم المتابع بتحميل البرنامج بعد الانتهاء من مشاهدته	46

47	جدول رقم 16: هل كان برنامج مرحبا سببا في إقلاصك عن مشاهدة برامج معينة؟	16
47	جدول رقم 17: يبين هل كان البرنامج سببا في إقلاص المبحوث عن عادات وتصرفات معينة.	17
47	جدول رقم 18: يبين هل كان البرنامج سببا في اكتساب المبحوث لقيم معينة أو عزز من تمسكه بها؟	18
49	جدول رقم 19: يبين هل تعتقد أن المبحوث أضاف البرنامج ل (هـ/ها) شيئا الى الرصيد المعرفي	19
49	جدول رقم 20: يبين هل يشارك المبحوث البرنامج أصدقاءه /ها بعد مشاهدته /ها؟	20
49	جدول رقم 21: يبين ما رأي المبحوث /ة في محتوى البرنامج؟	21
50	الجدول رقم 01: علاقة متغير الجنس مع متابعة برنامج مرحبا مع أفراد العائلة او منفردا	22
50	الجدول رقم 02: علاقة الفئة العمرية مع متابعة برنامج مرحبا في مواقع التواصل الاجتماعي	23
51	الجدول رقم 03: علاقة متغير المستوى العلمي مع تغير رأي المبحوثين اتجاه مواضيع برنامج مرحبا	24
52	الجدول رقم 04: علاقة متغير الجنس مع متابعة الفواصل الاشهارية أثناء متابعة البرامج	25
52	جدول رقم 05: علاقة متغير الحالة المدنية بالبرامج الثقافية.	26



